مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٣٦) – اكتوبر ٢٠٢١م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٢٦٨٢-٣٢٦٨
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

متطلبات مواجهة تداعيات جائحة كورونا المستجد (Covid-19) على النظام التعليمي بمصر في ضوء مبادرات بعض الدول

أ.د/آمال العرباوي مهدي
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية التربية– جامعة بورسعيد

د/ مي ناصر غريب
مدرس أصول التربية
كلية التربية– جامعة بورسعيد

تاريـــخ استلام البحـث : ٣٠ / ٧ /٢٠٢١م
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢٥ / ٨ /٢٠٢١م
البريد الالكتروني للباحث : prof_amal2012@yahoo.com

DOI: JFTP-2108-1159

الملخص

هدف هذا البحث إلى تحديد انعكاس جائحة كورونا (كوفيد – ١٩) على النظام التعليمى بمصر وبعض دول العالم ، والتعرف على أهم الفرص التى أتاحتها الجائحة والتى يُمكن الاستفادة منها فى مرحلة ما بعد الجائحة وتحديد أهم المتطلبات التربوية التى فرضتها الجائحة على الأنظمة التعليمية للتعامل مع مستجدات وتداعيات أزمة انتشار هذا الفيروس ، وتوصل البحث إلى تأثير جائحة كورونا (كوفيد – ١٩) طال جميع النظم التعليمية فى مختلف دول العالم مما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع ، وأوصى البحث بأهمية وضرورة الاستعانة بمصادر التعليم والتعلم عن بعد واعتماد الرقمنة فى تقديم الخدمات التعليمية للطلاب للتخفيف من حدة فقدان التعلم ولضمان استمرار العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية

جائحة كورونا (كوفيد – ١٩) – التعليم الإلكترونى – إدارة الأزمات.

ABSTRACT

The aim of this research is to determine the impact of the Corona pandemic (Covid-19) on the educational system in Egypt and some countries of the world, And to identify the most important opportunities provided by the pandemic that can be used in the post-pandemic stage, and to identify the most important educational requirements imposed by the pandemic on educational systems to deal with the developments and repercussions of the crisis of the spread of this virus, The research found the impact of the Corona pandemic (Covid-19) on all educational systems in various countries of the world, which led to the closure of schools and universities on a large scale, The research recommended the importance and necessity of using education and distance learning resources and adopting digitization in providing educational services to students to alleviate the severity of learning loss and to ensure the continuation of the educational process.

KEYWORDS:

Corona Pandemic (COVID-19) - E-Learning – Crisis Management.

مقدمة

أحدث الانتشار الواسع والسريع لفيروس كورونا" كوفيد -١٩" والذى اجتاح مختلف البلدان والمناطق حالة من الهلع والارتباك قلما شاهدنا نظيرًا لها من قبل وبات هذا الفيروس الغامض يهدد بميلاد أزمة كارثية هى الأخطر فى زماننا الحاضر فعلى مدى الشهور الماضية أصاب هذا الوباء الملايين من البشر وأزهق أرواح الآلاف وشملت تداعياته الخطيرة مختلف مناحى الحياة الاقتصادية والسياسية والإنسانية والاجتماعية والصحية والدينية والرياضية والبيئية وحتى التعليمية والثقافية.

كانت بداية انتشار الوباء من مدينة ووهان فى الصين ثم انتقل منها ليصل إلى جميع دول العالم تقريبًا ،ليمس جميع شرائح مجتمعات هذه الدول ولتصبح أوروبا بعد ذلك البؤرة الرئيسة لانتشاره ثم تربعت الولايات المتحدة الأمريكية على المركز الأول من حيث أعداد المصابين به وعدد الوفيات، ومقابل ذلك كان الانعزال والتباعد الاجتماعى هو الاستراتيجية الرئيسة التى أوصت بها منظمة الصحة العالمية واتبعتها الدول بعد دخول العالم في أزمة صحية عالمية يعاني منها المجتمع أفرادًا ومؤسسات .(الحبشي ،٢٠٢٠م،٥ ؛ مشري ،٢٠٢٠، ٢٠٩)

فقد مثلت الأزمة التي تولدت عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد – ١٩) حدثًا تاريخيًا بارزًا وذلك لعمق وشمولية آثارها في مختلف جوانب الحياة وعلي مختلف الأصعدة والمستويات ،فقد ترتب على انتشار هذا الوباء جملة من التغييرات التي طالت أثرها الحياة الاجتماعية والاقتصادية ،كما تأثر النظام الصحي والتعليمي على حد سواء ، ولم تكن تلك التغييرات نتيجة انتشار الفيروس فحسب ، بل كانت جزء كبير من تلك التغييرات نتيجة الإجرارات الاحترازية التي شرعتها الدول لمواجهة هذا الوباء ، وقد تستمر هذه الآثار لفترة زمنية غير معلومة . (الظفري ، الهاشمية ،٢٠٢٠، ٨٣ ؛ الظفيري ، السعيدي ،٢٠٢٠، ٦٣٤).

ولذلك ظهرت دول العالم مرتبكة إزاء الانتشار السريع وغير المتوقع لهذا الوباء إذ فرض عليها استخدام أدوات جديدة على غير ما عهدته مؤسساتها وجيوشها فى الحروب والأزمات السابقة .(السرحان ،طومسون،٢٠٢٠م،١)، فقد أدى انتشار الوباء وما ترتب عليه من إجراءات مشددة كان أبرزها إغلاق الدول لحدودها أمام حركة النقل وخصوصًا النقل الجوى إلى العديد من الاختلالات الاقتصادية والعالمية تمثلت بشكل رئيسى بحدوث تعطيل كبير فى الإنتاج وتعطل سلاسل التوريد العالمى وتراجع الطلب العالمى على الإنتاج من كافة السلع وخصوصًا الإنتاج الصناعى وقد نتج عن تلك الاختلالات تداعيات اقتصادية على مستوى العالم أهمها: انكماش اقتصادى كبير وتراجع حاد فى معدلات النمو الاقتصادى فى معظم دول العالم، وارتفاع كبير فى معدلات البطالة ، رافقه ارتفاع كبير فى الإنفاق الحكومى وخصوصًا على الخدمات الصحية وبرامج التحفيز الاقتصادى لمعالجة

تداعيات الأزمة الاقتصادية والاجتماعية ما أدي إلى ارتفاع العجز فى ميزانيات العديد من الدول وإلى ارتفاع كبير فى المديونية العامة.(الحمد ،٢٠٢٠م،٨٤ زين الدين ،٢٠٢٠، ٣٠)

كما أن الأزمة فرضت على الدول دعم برامج الحماية الاجتماعية من إعانات وغيرها إضافة للإنفاق على برامج الإنقاذ الاقتصادى لدعم الشركات من الانهيار والمحافظة على الوظائف والعمالة ودعم القطاع الاقتصادى غير المنظم ويبقى التحدى الأكبر أمام هذه الدول هو توفير التمويل الإضافى لسد العجز الكبير والمتزايد فى الموازنات العامة، خاصةً أن ثمة مخاوف من الآثار الاجتماعية الخطيرة التى تتوقع الفوضى وارتفاع نسب العنف والجريمة بسبب الفقر والجوع والصراعات الطبقية وزيادة الألم النفسي والخوف الاجتماعي . (الحمد ،٢٠٢٠م،٩٠ ؛ فخرو ، المغيصيب ٢٠٢٠م ،١٠٤)

ومن الجدير بالذكر أن الحالات الطارئة التى تسببها الكوارث والأزمات أحد أخطر التحديات الإنمائية التى يواجهها المجتمع، فالأمر لا يتوقف فقط عند المعاناة المباشرة التى يعانيها الإنسان جراء هذه الأوضاع الطارئة وإنما يتعدى ذلك كون هذه الأزمات والكوارث الطبيعية أو الناتجة عن تفشى الأمراض والأوبئة من الأسباب الرئيسة للفقر والتمييز والركود بل الانهيار الاقتصادى كما هو الحال الآن فى ظل تفشى (فيروس كورونا) ، والذي تتسبب أيضًا فى انهيار النظم التعليمية وجعلها دائمًا مهددة بالغلق، فالظروف القهرية المفاجئة للجائحة قادت إلى اتخاذ إجراءات احترازية وقائية في كل أرجاء العالم، كان من أهم نتائجها – تعليميًا – إغلاق المدارس بمختلف مستوياتها ومراحلها وأشكالها. فقد جاءت الجائحة لتزلزل النظم التعليمية القائمة، كما زلزلت غيرها من النظم المجتمعية الأخرى.(الخميسي ،٢٠٢٠م،٦٢)

فقد جاءت أزمة كورونا لتضيف تحديات جديدة لمجموعة التحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها، وأصبح التحدي الأول والمباشر الذي تواجهه مؤسسات التعليم يكمن في كيفية التصدي لهذه الجائحة والحد من آثارها السلبية على عملية التعليم والتعلم ، وكذلك في كيفية الاستفادة من هذه الأزمة في تطوير البرامج والمناهج ، وإحداث نقلة نوعية من خلال الدمج بين التعليم المباشر والتعلم عن بعد ، والتوسع في استخدام التقنيات الرقمية والبرمجيات الذكية لتقديم مخرجات عالية الجودة ، وتأمين العودة الآمنة والسريعة إلى مسار التحسين المتواصل للعملية التربوية والتعليمية . (العلي،٢٠٢٠م،٢).

فقد اضطرت جميع المؤسسات التعليمية والأكاديمية عالميًا إلى الاتجاه نحو التعليم عن بعد بشكل مفاجىء، دون أن يهيأ لمعظمها أن تتحضر لمثل هذا التحول الرقمي ؛فبعد أن كان التعليم عن بعد (Distance Learning) خيارًا عصريًا إضافيًا ، صار خيارًا حصريًا لا غنى للمؤسسات التعليمية عن الاعتماد عليه ؛لضمان استمرار التعليم واكتساب المعرفة في ظل ظروف الحجر والعزلة التي بدأ

يعيشها الأفراد مع انتشار الوباء العالمي لفيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩).(أبو عدل ، ٢٠٢٠ ، ١٤٩)

واستخلاصًا مما سبق، يمكن الإقرار بأن أزمة فيروس كورونا (كوفيد- ١٩) قد اجتاحت العالم بشكل متسارع وفرضت نفسها كعنوان رئيسى للمرحلة سياسيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وثقافيًا وتعليميًا، ولذلك أصبح من الضروري تحديد أهم التغيرات التي حدثت في تقديم التعليم فى بعض دول العالم بعد قرار إغلاق المدارس ، وكذلك التعرف على أهم تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد-١٩)على النظام التعليمي بمصر ومعرفة الفرص التي أتاحتها الجائحة والتي يمكن استغلالها والاستفادة منها في مرحلة ما بعد الجائحة ، وتقديم بعض الحلول والتوجهات المختلفة التي يمكن استخدامها للتغلب على التحديات التي يمكن أن تواجه التعليم ما بعد كورونا.

مشكلة الدراسة :

تعد الأزمات من الأحداث المهمة والمؤثرة فى المجتمعات وتشكل مصدرًا مقلقًا للقادة والمسؤولين والأفراد ويلازمها الخوف من كيفية السيطرة عليها ومن التغيرات المفاجئة المتلاحقة لحدوثها ومدى تأثيرها على الفرد والمجتمع ومدى امتداد تأثيرها المستقبلى، وتتعدد الأزمات بأنواعها المختلفة وأسبابها المتغيرة ومن أنواع الأزمات (أزمات اجتماعية وأزمات اقتصادية وأزمات صحية) ومن أخطر هذه الأنواع الأزمات الصحية والتى يطلق عليها الوباء أو المرض فخطورة هذا النوع من الأزمة يكمن في الخصائص التى يتميز بها وهى سرعة الانتشار وصعوبة المواجهة واكتشاف الدواء وتوفره.(الشديفات ،٢٠٢٠م،١٨٦:١٨٧)

وقد جاءت أزمة كورونا لتشكل تحديات كبيرة تواجه جميع دول العالم فمع نهاية شهر فبراير ٢٠٢٠م عندما بدات أجراس الإنذار تدق للتحذير من تزايد تفشى فيروس كورونا المستجد ،لم يكن هناك سوى "الصين" وعدد قليل من البلدان المتضررة الآخرى تفرض التباعد الاجتماعى من خلال إغلاق المؤسسات التعليمية وبعد عدة أيام أغلقت حوالى (١٢٠ دولة) مؤسساتها التعليمية مما أثر على ما يزيد عن (مليار طالب ودارس كبير) فى جميع أنحاء العالم رأوا مؤسساتهم تغلق أمام أعينهم لأجل غير مسمى.(اليونسكو ،٢٠٢٠م)

ولم يسبق للعالم أن شهد مثل هذا التأثير المؤثر على استثمار رأس المال البشري، وأصبح النظام التعليمي يواجه تحديات غير مسبوقة – خاصة فى مجال تكنولوجيا التعليم- تستدعي تغيير العديد من الممارسات والمفاهيم والأساليب التعليمية في الفترة القادمة فقد فرضت هذه الأزمة على معظم دول العالم أن تجد حلولاً لمواجهتها فى مختلف مناحي الحياة، وبخاصة التعليم.

فقد تأثرت المؤسسات التعليمية جرّاء الظروف الاستثنائية التي ارتبطت بانتشار فيروس (كوفيد-١٩) ، ولم يعد من الممكن مواصلة العملية التعليمية بصورتها التقليدية، حيث ظل ملايين الطلاب

ومعلميهم في كافة المراحل التعليمية في منازلهم ولذلك سارعت معظم دول العالم إلى البحث عن أساليب بديلة للحيلولة دون توقف العملية التعليمية، وإيجاد حل مؤقت وسريع للتعليم يمكن أن يعتمد عليه خلال الأزمات.(العقلة ،٢٠٢٠م،٩:١٠)

ولذلك اتخذت غالبية المؤسسات التعليمية في ظل إجراءات العزل الإجباري والتباعد الاجتماعي لاحتواء تفشي الوباء قرارًا اضطراريًا بالتحول إلي نظام التعلم الالكتروني كبديل كلي لضمان استمرارية العملية التعليمية ، ورغم إيجابيات نظام التعليم الالكتروني إلا أن هناك العديد من التساؤلات حول مدى فاعليته في تأمين تعليم عالي الجودة لكل المتعلمين ، وكذلك حول مدى جاهزية المنظومة التعليمية (المعلم والمتعلم والإدارة التعليمية والأسرة والمجتمع المحلي ..) لمواكبة هذا التحول المفاجيء، وما إذا كان استخدام التعليم الالكتروني كبديل للتعليم التقليدي سيستمر إلى ما بعد الجائحة ،أم أنه سيتراجع وتعود الأمور إلى سابق عهدها ؟ وغيرها من الأسئلة التي تراود أذهان الأسر والطلاب والمعلمين كغيرهم من فئات المجتمع.

فقد أحدث الانتقال المفاجيء من التعليم داخل جدران المؤسسات التعليمية للتعليم عن بعد دون تأهيل الطلاب والمعلمين اضطرابًا في حياة العديد من الطلاب ومعلميهم ، وأصبح أمام جميع الأنظمة التعليمية مهمة واحدة ، ألا وهي التغلب على الآثار السلبية لهذه الجائحة على التعليم ما أمكن ، وضمان حصول جميع الطلاب على فرص تعليم جيدة.(حسن ،٢٠٢٠، ٣٤٣).

ومن هنا يمكن أن تتبلور مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

س١: ما أهم المبادرات التي اتخذتها بعض دول العالم لمواجهة تداعيات جائحة كورونا المستجد (كوفيد -١٩) علي الأنظمة التعليمية ؟

س٢: ما أهم تأثيرات جائحة كورونا المستجد (كوفيد- ١٩) علي النظام التعليمي بمصر ؟

س٣: ما أهم المتطلبات التربوية اللازمة لمواجهة تداعيات جائحة كورونا المستجد (كوفيد-١٩) علي المؤسسات التعليمية بمصر ؟

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة الحالية إلي تحقيق الأهداف التالية:

١- تحديد انعكاس جائحة كورونا المستجد (كوفيد- ١٩) علي الأنظمة التعليمية في مصر وبعض دول العربية والغربية .

٢- التعرف على أهم الفرص التي أتاحتها جائحة كورونا المستجد (كوفيد ١٩) والتي يمكن الاستفادة منها في مرحلة ما بعد الجائحة.

٤-تحديد أهم المتطلبات التربوية التي فرضتها جائحة كورونا المستجد (كوفيد-١٩) علي الأنظمة التعليمية .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة فى النقاط التالية:

١- تأتي هذه الدراسة في الوقت الذي يشهد فيه العالم تحولات غير مسبوقة في الأنظمة التعليمية كشفت عن أهمية الدور الذي يلعبه التعليم الالكتروني الافتراضي في التصدي لجائحة كورونا "كوفيد -١٩" لاستمرار العملية التعليمية والبرامج التدريسية في بيئة افتراضية .

٢- تعد دراسة تأثيرات جائحة كورونا "كوفيد -١٩" على الأنظمة التعليمية أحد الموضوعات المهمة التي يجب الاهتمام بها في المرحلة الحالية لتحديد أهم التحديات التي فرضتها الجائحة علي الأنظمة التعليمية وتوضيح أهم المتطلبات التربوية اللازمة للتعامل مع مستجدات وتداعيات أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد .

٣- من المتوقع أن يستفيد من هذه الدراسة :

- راسمو وواضعو السياسات التعليمية وذلك من خلال التعرف على أهم الفرص التي أتاحتها جائحة كورونا (كوفيد ١٩) والتي يمكن الاستفادة منها في مرحلة ما بعد الجائحة وكذلك التعرف علي أهم المشكلات التي واجهت تطبيق التعليم الالكتروني في المؤسسات التعليمية بمصر وقت أزمة جائحة كورونا(كوفيد -١٩) وكيفية مواجهتها .

- الباحثون في مجال التربية بصفة عامة ، حيث يمكن أن يستفيدوا من هذه الدراسة في معرفة أهم الفرص التي أتاحتها جائحة كورونا المستجد (كوفيد -١٩)، وأهم المتطلبات المتطلبات التربوية اللازمة للتعامل مع مستجدات وتداعيات أزمة انتشار الفيروس .

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثتان فى هذه الدراسة المنهج الوصفي لتحديد أهم تأثيرات جائحة كورونا "كوفيد -١٩" على الأنظمة التعليمية بمصر وبعض دول العالم ، وتوضيح أهم المتطلبات التربوية اللازمة للتعامل مع مستجدات وتداعيات أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد. وذلك لتناسب طبيعة هذا المنهج مع طبيعة الدراسة الحالية حيث يقوم المنهج الوصفي بوصف الوضع الراهن وتحديد الظروف والعلاقات بين الوقائع ولا يقتصر البحث الوصفي علي جمع البيانات وتبويبها فقط بل يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات.

إطار الدراسة :

بناء على مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها يمكن تحديد محاور الدراسة فيما يلي :

المحور الأول: أهم المبادرات والإجراءات التي اتخذتها بعض دول العالم لمواجهة تداعيات جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) علي الأنظمة التعليمية .

المحور الثاني: تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد-١٩)على النظام التعليمي بمصر.

المحور الثالث : أهم المتطلبات التربوية اللازمة لمواجهة تداعيات جائحة كورونا (كوفيد-١٩)

وفي الصفحات التالية يتم تناول هذه المحاور بشيء من التفصيل :

المحور الأول: أهم المبادرات والإجراءات التي اتخذتها بعض دول العالم لمواجهة تداعيات جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) علي الأنظمة التعليمية.

تواجه الأنظمة التعليمية تحديات كبيرة في ظل أزمة كورونا ، تتطلب جهودًا غير مسبوقة، خاصة فى مجال تكنولوجيا التعليم.حيث كان هناك قرار حكومي في الغالبية العظمى من الدول بمنع الطلاب والمعلمين من الحضور إلى المدرسة، وتتراوح مدة القرار من أسبوعين إلى شهر قابلة للتمديد، وتم في عدد قليل من البلدان تعليق الدراسة بشكل كامل حتى إشعار آخر. فقد تسببت جائحة فيروس كورونا فى انقطاع أكثر من ١.٦ مليار طفل وشاب عن التعليم أى ما يقرب من (٨٠%) من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم وجاء ذلك فى وقت نعانى فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية ويظهر مؤشر البنك الدولى عن (فقر التعلم) أو نسبة الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة أو الفهم فى سن العاشرة أن نسبة هؤلاء الطلاب قد بلغت فى البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل قبيل تفشى الفيروس (٥٣%) وقد تقضى هذه الجائحة إلى ازدياد تلك النتيجة سوءًا نتيجة لغلق المؤسسات التعليمية النظامية وغير النظامية(اليونسكو ،٢٠٢٠م) كما هو موضح :

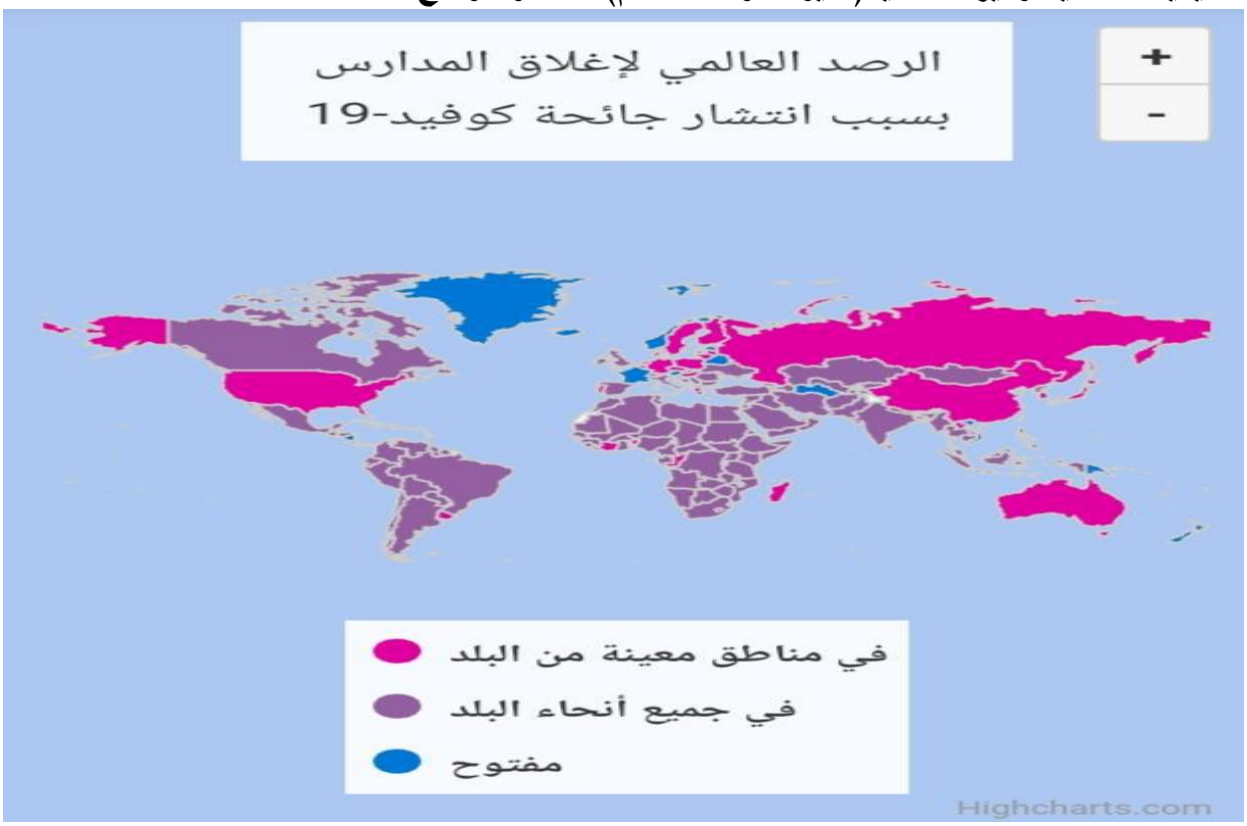

شكل (١) :(المتعلمون المتضررون من إغلاق المدارس بسبب كوفيد -١٩)اعتبارا من ١٧ مارس ٢٠٢٠ متاح علي https://arm.wikipedia.org

ويتضح من الشكل السابق أن جائحة كورونا أدت إلى إغلاق غالبية المؤسسات التعليمية في معظم دول العالم في ظل إجراءات العزل الإجباري والتباعد الاجتماعي، فبعضها اضطر إلى التعليم في المدرسة بشكل جزئي ، والبعض اضطر إلى إغلاق المدارس والتوجه نحو التعليم عن بعد بسبب تفشي الفيروس مما جعل المؤسسات التعليمية تواجه تحديات كبيرة أهمها كيفية ضمان استمرار العملية التعليمية في ظل هذه الجائحة.والشكل التالي يوضح تأثير إغلاق المؤسسات التعليمية على المتعلمين :

شكل (٢): تأثير جائحة كورونا على التعليم والمتعلمين .

المصدر : ويكبيديا ، أثر جائحة فيروس كورونا علي التعليم (٢٠١٩-٢٠٢٠) متاح علي https://arm.wikipedia.org/wiki

فقد تسببت جائحة كورونا (كوفيد -١٩) في أكبر اضطراب في التعليم في التاريخ ؛حيث كانت بالفعل لها تأثير عالمي على المتعلمين والمعلمين في جميع أنحاء العالم ، من المدارس التمهيدية إلى المدارس الثانوية ،ومؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني والجامعات، ومؤسسات تعليم الكبار ومؤسسات تنمية المهارات .(بشقه ، ٢٠٢٠، ١١٢). وقد تمكنت بعض المدارس من الاعتماد على منصات الإنترنت لمواصلة التعليم، وفي بعض البلدان، تعتمد الحكومات على برامج

التلفزيون التعليمية لبث المحتوى التعليمي . وفيما يلي بعض مبادرات المدارس لتمكين استمرار التعليم في بعض دول العالم:

أولا: أهم المبادرات والإجراءات التي تم اتخاذتها لمواجهة تداعيات جائحة كورونا (كوفيد-١٩) علي الأنظمة التعليمية في بعض الدول الغربية:

- الصين:

دشنت وزارة التربية في جمهورية الصين الشعبية في أعقاب تعليق الدوام الدراسي الجديد مبادرة بعنوان " ضمان انتظام التعلم رغم تعطل العملية الدراسية " ، وقد تمكنت الوزارة في غضون أسبوعين فقط ورغم من حظر انعقاد أي اجتماعات شخصية من تنظيم سلسلة من المؤتمرات عبر الإنترنت مع عدد من الوكالات المعنية بالإدارة المدرسية والجهات المنظمة للدورات والمزودة للمنابر الالكترونية وخدمات الاتصال وغيرها من الجهات المعنية لضمان انتفاع جميع الطلاب بفرص التعلم الرقمي واستعدادية المعلمين لإعداد الدروس وتقديمها عبر الإنترنت ،كما تمكنت الصين بسرعة مذهلة من إقامة شراكات جمعت بين الهيئات الحكومية علي الصعيد الوطني والمحلي والقطاع الخاص والمجتمع المدني من أجل بلوغ الغايات التالية (اليونسكو،٢٠٢٠م):

١. تعبئة أبرز مزودي خدمات الاتصال من أجل تعزيز سرعة الاتصال بالانترنت لتيسير التعليم الرقمي لاسيما في المناطق التي تفتقر للخدمات الكافية .
٢. اعتماد منهجيات ملائمة تتناسب مع مختلف الظروف لتيسير عملية التعلم ويشار علي المدارس والمعلمين باختيار سبل مناسبة لتقديم المواد التعليمية فيما يتناسب مع الظروف والجاهزية الالكترونية علي المستوي المحلي .
٣. تنظيم المعلمين لمختلف المواد لتدريس موادهم عبر الإنترنت، ودعم إدارات التعليم في المقاطعات والبلديات الخبراء من أجل تزويد المدرسة بموارد وخطط التدريس.
٤. تعبئة الموارد المجتمعية من أجل توفير الدروس والمواد التعليمية عبر الإنترنت ، وقد جري بالفعل توفير ما يزيد عن ٢٤ ألف درس عبر الإنترنت يدار معظمها بتقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل توفير الدروس المجانية لطلاب المرحلتين الابتدائية والثانوية .
٥. تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والدروس اللازمة في هذا الصدد من أجل رفع مستوي الوعي بخطورة هذا الفيروس وكيفية الوقاية منه .
٦. تقديم الدعم اللازم لأولياء الأمور كي يتسني لهم الإشراف بأنفسهم علي أنشطة أطفالهم التعليمية وتقديم المشورة التقنية لهم وتعزيز السلامة وحماية خصوصية الأطفال أثناء اتصالهم بالإنترنت .

- الولايات المتحدة الأمريكية :

تعد الولايات المتحدة الأمريكية أشد دول العالم تضررًا بتداعيات فيروس كورونا " كوفيد -١٩" ، وكوسيلة لتجاوز انتشار الفيروس وما تسبب فيه من ضرورة تطبيق قواعد التباعد الاجتماعي قررت العديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية إتاحة برامجها للطلبة عبر شبكة الإنترنت، ومن أبرز المؤسسات الجامعية جامعة هارفارد التي قررت إتاحة برامجها عبر الإنترنت للجميع بما في ذلك للطلبة المقيمين بالمساكن المخصصة لهم داخل الحرم الجامعي مع تفاقم انتشار أزمة كورونا .

(Jaramillo , Sandra,2020)

وعلى صعيد آخر في عدد من المناطق مثل نيويورك وشيكاغو اقترحت السلطات اتباع نموذج (التعلم الهجين) حيث ستكون المقررات الدراسية عبر الإنترنت ولكن سيتمكن الطلاب من الذهاب إلى المدرسة عدة مرات في الأسبوع . ومع إغلاق الغالبية العظمى من المدارس بات الطلاب أصحاب الدخل المحدود عرضة لفقدان مزايا كثيرة يصعب تعويضها . (Al-Samarrai ،2020,8)

ومن بداية الجائحة حرصت المدارس الأمريكية على زيادة عدد الساعات المخصصة لمشاهدة فيديوهات تعليمية مباشرة من المنزل لجميع الطلاب حسب مراحلهم العمرية ، وعقد لقاءات افتراضية مع الوالدين لسؤالهم عن مصاعب التعليم عن بعد واحتياجات الطفل وإيجاد حلول سريعة للمشاكل الفنية التي تعيق التعليم عن بعد (عزام ، ٢٠٢٠م) كما حرصت أيضًا على تدريب المعلمين ومنحهم مزايا لتشجعهم علي تدشين دورات تعليمية عبر الإنترنت ،وإتاحة جدول دراسي متسق وتوفير أدوات لتتبع حضور الطلاب والتقييم المتواصل .(Dorn, E., Hancock, B, 2020)

- بريطانيا:

تم إغلاق المدارس والغاء كل الامتحانات في بريطانيا عقب تفشي فيروس كورونا فلم يحضر معظم الطلاب في المملكة المتحدة والبالغ عددهم ١١مليونًا صفًا دراسيًا منذ شهر مارس وحتي بداية شهر سبتمبر وتم الاستعانة بمصادر التعلم والتعليم عن بعد للتخفيف من فقدان التعلم في تلك الفترة إلي أن قرر رئيس الوزاراء البريطاني (بوريس جونسون) إعادة فتح المدارس في ٤ من سبتمبر ووصف إعادة فتح المدارس بأنها واجب أخلاقي ،كما عملت الحكومة على توفير كافة الإجراءات الوقائية لضمان سلامة الطلاب ومن بين هذه الإجراءات محطات غسل الأيدي وأوقات البدء وأوقات الغداء المتقطعة ، ويتم دعم مهارات المعلمين عن طريق بيئات الفصول الدراسية الرقمية والندوات عبر الإنترنت.(Burgess, & Sievertsen,2020)

-ألمانيا:

قررت الحكومة إغلاق جميع المدارس والحضانات وذلك بعد تفشي وباء كورونا الذي بلغ معدلات قياسية في ألمانيا ، سواء فيما يتعلق بعدد الوفيات أو عدد الإصابات ، واضطر الطلاب إلى الجلوس

في المنزل وحضور دروسهم عبر شبكة الإنترنت والاعتماد علي التقنيات الرقمية في التعليم واستخدام التكنولوجيا الرقمية في توفير الأدوات والمواد التعليمية عبر الإنترنت للسيطرة على انتشار العدوى بفيروس كورونا.(كينكارتس ، ٢٠٢٠)، (مجدي ،٢٠٢٠م).

كما قررت الحكومة وضع نظام جديد للدوام المدرسي بعد إعادة فتح المدارس فقد بدأت بفتح قاعات الامتحانات لتكون أماكن لتطبيق التباعد الاجتماعي ،ثم بعد ذلك فتحت الفصول ،مع الأخذ في الاعتبار بالاحتياطات اللازمة فقد جعلت الممرات في المدارس بنظام الاتجاه الواحد للحد من الاحتكاك بين الطلاب وتم توزيع وقت الراحة بالتناوب بين المجموعات الطلابية ،كما كانت تتألف كل مجموعة دراسية من عشرة طلاب فقط ولايسمح بأكثر من ذلك ، وتم تطبيق نظام التعليم المدمج والذي أصبح الأسلوب السائد في المؤسسات التعليمية في ظل انتشار فيروس كورونا (كوفيد -١٩) كونه نموذجًا فعالا لمواجهة ازدياد أعداد الطلاب، ونهجًا يعزز التعلم النشط (Richter,2020).

- **الأرجنتين**:

تعد دولة الأرجنتين من الدول الأعلي إصابة بفيروس كورونا (كوفيد- ١٩) حول العالم ولذلك فرضت الحجر الصحي وأُغلقت المدراس والجامعات وتم الاستعانة بمصادر التعلم والتعليم عن بعد للتخفيف من فقدان التعلم كما تم توفير الأدوات والموارد التعليمية عبر الإنترنت وأدوات ومنصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتاحة. (ريمرز،شلايشر،٢٠٢٠م،١٣)

- **استراليا**:

تم تشجيع التعلم عن بعد عبر الإنترنت من خلال التعلم المهني كما تستخدم كل مدرسة أنظمة أساسية لتسهل على معلميها وطلابها الوصول إليها كما تم تقديم الدورات التدريبية اللازمة لزيادة المهارات الرقمية لدي المعلمين لضمان استعدادية المعلمين لإعداد الدروس وتقديمها عبر الإنترنت وانتفاع جميع الطلاب بفرص التعلم الرقمي. (Bairagi ,2020)

- **بلجيكا**:

فرضت الحكومة البلجيكية التعليم عن بعد مع الالتزام بقواعد المدرسة في المنزل وتقديم المناهج الكترونيا حتي نهاية العام الدراسي بسبب فيروس كورونا (كوفيد -١٩)، كما تم بث البرامج التعليمية من خلال التلفزيون القومي للتأكيد على أهمية مواصلة التعليم المنزلي وتقديم الدورات عبر شبكة الانترنت . (ريمرز،شلايشر،٢٠٢٠م، ١٣)

- **كوستاريكا**:

قررت وزارة التعليم في كوستاريكا تعليق الدراسة وإغلاق جميع الفصول الدراسية وجهًا لوجه وتنفيذ طريقة التدريس الافتراضية ،وبدأت في توفير الموارد عبر الإنترنت وصممت إعلانات تلفزيونية

وصفحات ويب عامة عبر وسائل التواصل الاجتماعي حول كيفية الوصول إلى هذه الموارد . (ويكبيديا ،٢٠٢٠م)

- **جمهورية التشيك**:

شددت السلطات التشيكية القيود المفروضة لمكافحة فيروس كورونا بعد ارتفاع عدد الإصابات ،وبموجب الإجراءات الجديدة تحولت المدارس إلى التعليم عن بعد كما أطلقت الوزارة موقعًا إلكترونيًا https://nadalku.msmt.cz/cs يضم أدوات للتعلم عبر الإنترنت. (ريمرز،شلايشر،٢٠٢٠م، ١٣)

- **إستونيا**:

تقدم وزارة التعليم والبحوث الدعم والمبادئ التوجيهية اليومية لجميع المؤسسات التعليمية، بما في ذلك المنظمات الشبابية (مدارس الهوايات، ومراكز الشباب المفتوحة). وتقدم مؤسسة Innove ومؤسسة تكنولوجيا المعلومات للتعليم الدعم والمعلومات والإرشادات حول مشكلات التعلم عن بعد، وفي إستونيا، تتاح جميع المواد التعليمية على الورق وعلى الإنترنت على حد سواء، ونظرًا لأن العديد من المدارس كانت تستخدم إصدارًا رقميًا في السابق فهي لا تحتاج الآن إلى أي دعم إضافي أو توجيه بل دعم أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى تتمكن من تقديم خدمات كاملة لجميع المدارس والمعلمين والطلاب وأولياء الأمور. علاوة على ذلك، عُقدت يوم الأحد ١٥ مارس ندوة مفتوحة على الويب (بدعم من وزارة التعليم) لتوفير إرشادات للآباء لدعم الطلاب في أنشطة التعلم عن بعد. :(ريمرز،شلايشر،٢٠٢٠م، ١٣)

- **فنلندا**:

استجابت مؤسسات التعليم في فنلندا في مرحلة ما قبل المدرسة والطفولة المبكرة للإغلاق الذي نتج عن تفشي فيروس كورونا (كوفيد -١٩) الذي أصاب العالم ، وتم ابتكار طرق تدريس جديدة واستحداث آليات تواصل فعالة مع الأطفال وأولياء أمورهم وتطويع وسائل التكنولوجيا بطرق مبتكرة في خدمة التعليم ؛لضمان اكتساب الطلاب المهارات اللازمة لنموهم وتعلمهم في هذه المرحلة ،كما سارعت المدارس الابتدائية والثانوية الفنلندية لتطبيق نظام لإدارة التعلم القائم علي الذكاء الاصطناعي لتحفيز الطلاب على التعلم عن بعد، وتوفير البيانات عبر منصات التعلم لتوظيفها في تخطيط خبرات تعلم الطلاب ، بالإضافة إلى استخدام أساليب التقييم الفعالة أثناء التدريس عن بعد بصورة تعكس أداء الطلاب الحقيقي ،وشاركت مؤسسات التعليم في حملة بعنوان بعنوان "الحواسيب للجميع "حيث تبرعت الشركات بأجهزة كمبيوتر مستعملة للمدارس ، ولهذا لم تواجه فنلندا صعوبات في التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد وذلك لجودة البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في

فنلندا ،واستخدام العديد من المدارس المنظومة الالكترونية على الإنترنت وتشجيع الطلاب علي استخدام التكنولوجيا الرقمية .(العنزي ، السعيدي ،٢٠٢١، ٢٧٠ : ٢٧١)

- **فرنسا**:

أكدت علي ضمان استمرار عملية التعليم والحفاظ على التواصل المنتظم بين الطلاب ومعلميهم، وتحقيقا لهذه الغاية، أكدت على المعلمين ضرورة التأكد من أن لدى الطلاب القدرة على الوصول إلى المواد الدراسية وعلى أداء الواجبات المنزلية أو التمارين المطلوبة لتعلمهم، والاستفادة من الشبكات الموجودة (لا سيما منصات العمل الرقمية أو البريد الإلكتروني أو أية أدوات مماثلة خاصة بالمدارس الأهلية)، كما استندت عملية استمرار التعليم أيضًا إلى منصة تربوية مجانية للمركز الوطني للتعليم عن بعد تسمي «صفي في المنزل ». توفر هذه الخدمة إمكانية عقد دروس افتراضية، وبالتالي تضمن الحفاظ على التواصل بين الطالب وزملائه ومعلميه . (Di Pietro, G., Biagi ,2020)

كما تم توفير موارد تعليمية سمعية وبصرية من خلال منصة أطلقها وزير التربية الوطنية والشباب في ١٨ مارس تتعلق بالبرامج المدرسية تسمى "أمة التعلم" ،كذلك اتفقت الوزارة مع البلديات والمناطق على التوزيع الآمن لمعدات الكمبيوتر للأسر التي لا تملك معدات تكنولوجيا المعلومات المناسبة ؛ لضمان حصول الطلاب على التعليم خلال تلك الفترة ، كما دعت إلى استمرارية العمل التربوي عن بعد من خلال المكالمات الجماعية ومؤتمرات الفيديو خلال ساعات عمل المدرسة العادية .(الحربي ، الصبحي ،٢٠٢١، ١٨٢)

- **جورجيا**:

قامت وكالة نظام معلومات إدارة التعليم التابعة لوزارة التربية والتعليم بالأنشطة التالية: (ريمرز،شلايشر،٢٠٢٠م،١٤)

١. تم إنشاء حسابات مستخدمين على ((Microsoft Office ٣٦٥ للمدارس العامة في الدولة لكل من (الإدارة والمعلمين والطلاب) وبلغ عدد الحسابات التي تم إنشاؤها ٦٠٠ ألف حساب للطلاب وحوالي ٥٥٠ ألف حساب للمعلمين
٢. تم إنشاء بوابة تسمح للطلاب وأولياء الأمور بالوصول إلى ملف تعريف الطالب.
٣. تم إنشاء فصول دراسية افتراضية لجميع الفصول الدراسية والمواد الدراسية في برنامج(Microsoft TEAMS) من الصف الول إلي الصف الثاني عشر.
٤. تم إنشاء مواقع افتراضية للاستشارات في جميع مقاطعات جورجيا حيث يساعد خبراء التكنولوجيا المتطوعون العاملون في مبادرة «نموذج المدرسة الجديد » المعلمين على تنفيذ التعلم عن بعد.

٥. يتم جمع البيانات لإتاحة وصول المعلمين والطلاب إلى الإنترنت والتقنيات الرقمية. ووفقًا للإحصاءات يوجد في(Teams)٧٥٠ مستخدم نشط يوميًا، وبحلول ٢٣ أبريل، بلغ عدد المستخدمين ١٣٨٦٩٨ مستخدمًا؛ وبلغ عدد المستخدمين النشطين في Office (٣٦٥) في ٢٣ مارس ١٤٣١٤٠ ؛ وبلغ عدد مستخدمي البريد الالكتروني في ٢٣ مارس حوالي١٤٣٢٩ مستخدم نشط؛ وبلغ عدد المستخدمين النشطين في(One Drive) في ٢٣ مارس١٢٤٨٤ .إلى جانب ذلك، عمل فريق دعم مشروع "المدرسة الجديدة النموذجية" التابع للوزارة بنشاط مع المدارس الإصلاحية لتحسين ممارسات تعلم المقاومة وتبادل الخبرات مع المدارس والمعلمين الآخرين.

- **إيطاليا**:

قامت وزارة التربية والتعليم بإنشاء صفحات مخصصة على الإنترنت وبرامج تعليمية بالفيديو ومواقع لعقد اجتماعات افتراضية؛ وتقديم منصات التعلم الإلكتروني؛ وتنظيم فرقة عمل داعمة؛ بالإضافة إلى تنسيق مجموعة من الإجراءات من أجل تطوير بيئات التعلم الجديدة وتسهيل استخدام المحتوى الرقمي والنماذج الجديدة للتنظيم التربوي كما قامت بتزويد المعلمين بالتدريب عن بعد وبأدوات التحديث مجانًا من خلال مجموعات العمل الإقليمية؛ وتقديم المساعدة التقنية للمدارس؛ وبدأت بمراقبة المبادرات وتقديم أشكال من الدعم الاقتصادي للطلاب المحرومين اجتماعيًا واقتصاديً (Benedetti , 2020),(Ferraro, Ambra,2020).

- **اليابان**:

تدعم الحكومة الوطنية (وزارة التعليم والثقافة والرياضة والعلوم والتكنولوجيا) مجالس التعليم المحلية التي توفر التدابير المناسبة لدعم دراسة الأطفال، مثل بدء برامج الدراسة المنزلية المناسبة وإجراء دروس تكميلية بعد العودة للمدارس. كما قامت الوزارة بإعداد ونشر بوابة دعم التعلم عن بعد، والتي تقدم اقتراحات ونصائح مختلفة لكل مادة، ومواد تعليمية مجانية ومقاطع فيديو يمكن استخدامها في المنزل، بالإضافة إلى موقع إلكتروني لتبادل الممارسات الجيدة في المدارس ومجالس التعليم. كما وفرت الوزارة معلومات عن التعلم عبر الإنترنت من خلال موقعها على الويب (Schwartz, 2020). (Sami, Faramarz,2020)

- **جمهورية لاتفيا**:

قام المركز الوطني للتعليم التابع لوزارة التربية والتعليم والعلوم بتطوير المبادئ التوجيهية المنهجية لمؤسسات التعليم المهنية والعامة لدعم تنفيذ التعلم عن بعد في جميع المدارس. كما استمر المركز في تقديم المشورة لمديري المدارس والمعلمين وأولياء الأمور حول كيفية تنظيم عملية التعلم وتكييفها مع وضع التباعد الاجتماعي، وتعديل برامج التعلم، واقتراح أدوات ومنصات تكنولوجيا المعلومات

والاتصالات المتاحة، فضلاً عن توفير إرشادات حول كيفية ضمان مصلحة جميع المعلمين والطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تم نشر دليل لأولياء الأمور ودليل آخر للمعلمين وتوصيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمعلمين عبر الإنترنت، وتم توفير هذه المواد على الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم والعلوم باللغة اللاتفية والروسية كلغتين رئيستين للتعليم. كما أعد التلفزيون الوطني في لاتفيا بالتعاون مع المركز الوطني للتعليم مجموعة أسبوعية خاصة من البرامج التلفزيونية التعليمية والترفيهية لمختلف الفئات العمرية. ويبث التلفزيون الوطني أيضًا مسرحيات شهيرة لمختلف الفئات العمرية للطلاب، كما يتم توفير الدعم التكنولوجي للدارسين الذين ليس لديهم الإنترنت في المنزل، وذلك بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والعلوم. إذ تقوم أكبر شركتين مشغلة لشبكات الهاتف المحمول (LMT) و(BITE) بتزويد الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية لحوالي ٥ آلاف طالب (يشكلون حوالي ٣٪ من إجمالي عدد طلاب المدارس) في لاتفيا. ويتم اتخاذ خطوات بالتعاون مع جمعيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبلديات لزيادة قدرة تدفق بيانات الإنترنت في بعض المدارس في لاتفيا. ولضمان استمرارية عملية التعلم، يُسمح بتوفير الكتب المدرسية والمواد التعليمية المطبوعة للطلاب، وتقوم بعض المدارس بإعداد حزم يومية خاصة من الكتب المدرسية والمواد المطبوعة ليتم تسليمها للطلاب. (ريمرز،شلايشر، ٢٠٢٠م، ١٥)

- **البرتغال**:

استجابت المدارس لجائحة كورونا بسرعة كبيرة، وقامت بالتواصل عن بعد مع الطلاب. وتطوير شبكة دعم لتنظيم الفصول الدراسية عبر الإنترنت، وإتاحة مجموعة واسعة من الموارد المجانية المفتوحة، كما أعدت في هذه الفترة دليًا توجيهيًا للمدارس، وجداول الحصص، وأدوار المعلمين لعودة الأمور إلى طبيعتها بالنسبة للفصل الدراسي الثالث. (ريمرز،شلايشر، ٢٠٢٠م، ١٦)

- **رومانيا**:

قدمت رومانيا الدعم لنقل المناهج عبر الإنترنت من خلال عقد شراكات مع العديد من مقدمي الخدمات مثل (Google و Microsoft) ، ووقعت شراكة مع قناة التلفزيون الوطنية لعرض برنامج (Teleschool)أي المدارس عن بعد، وعملت على إعادة تقييم الأنشطة المدرسية حتى ينتهي العام الدراسي بشكل طبيعي للطلاب، دون حاجة الطاب إلى إعادة السنة (Holotescu, Malinka,2020) .

- **هولندا**:

قامت وزارة التعليم في هولندا بعدد من الإجراءات لمواجهة تداعيات أزمة جائحة كورونا (كوفيد – ١٩) منها مايلي: (ريمرز،شلايشر، ٢٠٢٠م، ١٦)

١. بالنسبة لطلاب التعليم المهني الابتدائي والثانوي والدراسات العليا الذين لا تتوفر لديهم الأجهزة اللازمة والذين لم تقدم لهم من خلال المدرسة أو البلدية هذه الأجهزة تم استثمار ٢.٥ مليون يورو لضمان أن يكون لدى الطلاب الأجهزة اللازمة للتعلم عبر الإنترنت.
٢. تظل المدارس الابتدائية والثانوية مفتوحة بالنسبة للأطفال الذين يعمل والدهم في وظائف مثل الصحة والشرطة.
٣. تظل المؤسسات التعليمية في التعليم المهني العالي والثانوي مفتوحة لتيسير التعلم للطلاب الذين لا يستطيعون استخدام التعلم عن بعد في المنزل، ويمكن للمؤسسات أن تتخذ من الخيارات الخاصة في التعامل مع المرافق في الحرم الجامعي طالما أنها تتناسب مع التعليمات العامة المتعلقة بالوباء.
٤. تستمر مراكز التدريب والأنشطة الأخرى ذات الصلة بالتعليم خارج المؤسسة، ما لم يضطر أصحابها إلى إيقاف النشاط فيها بسبب الوباء.
٥. عقد اتفاقيات إضافية حول كيفية حصول جميع الأطفال على أفضل تعليم ممكن خلال وقت الأزمة.

ثانياً: أهم المبادرات والإجراءات التي تم اتخاذتها لمواجهة تداعيات جائحة كورونا (كوفيد-١٩) علي الأنظمة التعليمية في بعض الدول العربية:

- السعودية :

أعلنت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية تعليق الدراسة في جميع مدارس ومؤسسات التعليم الحكومية والأهلية كإجراء احترازي ، وذلك بعد إعلان منظمة الصحة العالمية في مارس ٢٠٢٠ أن جائحة كورونا أزمة عالمية ، وفي إطار حرص وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على مواصلة التعليم والاستفادة من خدمات التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا تم الاعتماد على التعليم الالكتروني من خلال المنصات التعليمية والفصول الافتراضية لضمان استمرارية التعليم خلال الجائحة .(خير الله ،جعفر ،٢٠٢١، ٣١١ ؛ الزهراني ، ٢٠٢١ ، ١٨٤: ١٨٥).

ومن أجل ذلك عينت كافة الوسائل التعليمية والاستراتيجيات الحديثة والأساليب التربوية والتعليمية المتنوعة ،والاستفادة من التقنيات التكنولوجية الحديثة في التربية والتعليم لمواجهة المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلاب في ظل جائحة كورونا ، وما ترتب عليها من انقطاع التعليم ومواصلته عن طريق التعليم عن بعد .(الأمير ،٢٠٢١، ٢٤٣: ٢٤٤)

وقد أعلن وزير التعليم السعودي(حمد آل الشيخ) عن استئناف الدراسة عن بعد لجميع المراحل التعليمية بدءًا من تاريخ (١٤٤٢/١/١١هـ) وسوف يتم تقييم الوضع الدراسي خلال أول سبعة أسابيع من الدراسة لتحديد وضع الدراسة لبقية أسابيع الفصل الدراسي الأول وفقًا للمتغيرات والمستجدات ،

ومن أهم قرارات الوزارة ما يلي(أبو العلا ، ٢٠٢٠م)،(الزهراني ،٢٠٢٠م،٣٦٣:٣٦٦ ؛السعيد ،٢٠٢٠ ، ٨: ٩ ؛ الهاجري ، ٢٠٢٠، ٢٣: ٢٤):

١- التعليم العام (الحكومي والأهلي):

- حضور جميع أعضاء الهيئة الإدارية في المدارس (قادة المدارس والوكلاء والمرشدون الطلابيون والإداريون) ومكاتب التعليم (المشرفون التربويون) طيلة أيام العمل خلال الأسبوع .
- حضور المعلمين و المعلمات مع الطلاب من خلال الفصول الافتراضية (عن بعد) ، مع حضور المعلمين والمعلمات للمدرسة يومًا واحدًا في الأسبوع علي الأقل بالتنسيق مع إدارة المدرسة .
- يبدأ اليوم الدراسي للمرحلتين المتوسطة والثانوية من الساعة السابعة صباحًا ، وللمرحلة الابتدائية من الساعة الثالثة عصرًا ، لتمكين الأسر وأولياء الأمور من متابعة ومساعدة أبنائهم في هذه المرحلة العمرية المبكرة في التعليم عن بعد ،ويمكن متابعة الدروس من خلال قنوات (عين الفضائية) والتكليفات والتقييمات مع المعلم في المدرسة.
- يكون الاعتماد في عمليات التعليم والتعلم علي منصة "مدرستي " للتعليم الالكتروني مع أدوات التواصل الخاصة بها في جميع المدارس ، كما يمكن للمدارس الأهلية والعالمية الاستفادة من هذه المنصة ،مع استمرار الاستفادة من البث لقنوات عين الفضائية علي فترات متكررة خلال اليوم لتغطية جميع المراحل الدراسية ، إضافة لما يؤرشف علي قنوات "اليوتيوب " بما يضمن وصول المعرفة للطلاب والطالبات باختلاف ظروفهم ومراحلهم الدراسية ، ويحقق أعلي نواتج تعلم ممكنة في ظل الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا .
- تخصص إدارة المدرسة يومًا واحدًا علي الأقل في الأسبوع لحضور الطلاب والطالبات أو أولياء أمورهم الذين لا يستطيعون الدخول علي المنصة لمتابعة التكليفات والتقييمات واللقاء بالهيئة التعليمية مع تطبيق الإجراءات الاحترازية .وتكون الدراسة لمرحلة رياض الأطفال "عن بعد" من خلال تطبيق الروضة الافتراضية .
- يواصل المركز الوطني للتدريب المهني التعليمي تدريب الهيئة التعليمية عن بعد خلال فترة العودة للمدرسة علي برامج وأدوات التعليم عن بعد واستراتيجيات ووسائل التواصل الفعال مع الطلاب والطالبات وأولياء أمورهم ، وفق خطة تدريب يعلن عنها .
- تتولي إدارات التعليم توجيه المدارس ومتابعتها لتوزيع الكتب الدراسية من خلال التواصل بين المدرسة والطلاب وأولياء أمورهم وفق آلية تضمن تطبيق الإجرارات الاحترازية .
- توفير التعليمات والأدلة الاسترشادية التي تساعد الطلاب وأولياء الأمور علي فهم جميع ما يتعلق بالتلقي والاستفادة من خدمة التعليم عن بعد ، وتوزع تلك التعليمات والأدلة الاسترشادية علي

الطلاب والطالبات مع الكتب المدرسية وتوفر بشكل إلكتروني علي موقع الوزارة ومنصاتها الإلكترونية .

- منظومة التعليم الموحدة :وهي أحد منصات التعليم عن بعد والتي توفرها وزارة التربية والتعليم ويستطيع الطالب والمعلم وولي الأمر الدخول من خلال مستخدم نور المركزي والمفعل في جميع مدارس المملكة ، حيث من خلال هذه المنظومة يستطيع المعلم متابعة طلابه من حيث الحضور والغياب ، وإعطاء الواجبات والاختبارات الدورية .
- بوابة المستقبل : وهي إحدي مبادرات التحول الرقمي في التعليم التي فعلتها المملكة وتقدم للمسجلين بها أدوات تواصل بين الطالب والمعلم عبر دروس تفاعلية في أي وقت من خلال (٣٨٦٢) مدرسة موزعة على (٣٣) إدارة تعليمية في مناطق ومحافظات المملكة بمشاركة ما يقارب من (١٠٠) ألف معلم يتواصلون مع طلابهم تنفيذًا للجهود الوقائية من الفيروس

٢- التعليم الجامعي (الحكومي والأهلي) :

- تكون الدراسة في التعليم الجامعي والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني "عن بعد " للمقررات النظرية ،وحضوريًا للمقررات العملية والتدريبية وفقًا لصلاحيات الجهات والمجالس المعنية لاتخاذ القرار المناسب بما يحقق مصلحة الطلاب والطالبات ووفقًا للمعطيات والمستجدات ، مع الأخذ بالاعتبار ما تضمنه الدليل الاسترشادجي لعودة الدراسة الجامعية وجميع الاحترازات والبروتوكولات الصحية المبلغة من وزارة الصحة .
- تتولي الجامعات الأهلية والحكومية و والمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني اتخاذ الترتيبات المتعلقة بعمل الهيئة التدريسية والإدارية التابعة لها .
- تؤكد وزارة التعليم علي أهمية الشراكة والتنسيق مع وزارة الصحة ووزارة الاتصالات وغيرهما من المؤسسات والجهات ذات العلاقة لتقديم الدعم .
- تم تطبيق نظام إدارة التعلم الالكتروني (البلاك بورت black board، Moodle) في العديد من الجامعات منها جامعة الملك سعود ، وجامعة الملك خالد ، وجامعة الملك عبد العزيز ، وجامعة الملك فيصل ، وجامعة سليمان بن عبد العزيز ،ويشتمل هذا النظام على :
  - نظم إدارة التعلم: متابعة العمليات التعليمية ، وضع الجداول الدراسية ، توصيل المجتوى التعليمي وتقديم الاختبارات .
  - نظم إدارة المحتوى : تأليف محتوي تعليمي لمقرر معين وتقديمه من حلال شبكة الإنترنت.
  - نظم إدارة أنشطة التعلم : توفر بيئة مناسبة للتواصل بين المعلمين والطلاب وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعلمين .

- برنامج جسور www.jusur.com: وهو برنامج تابع للمركز الوطني للتعليم الالكتروني، وهو برنامج فعلته جامعة طيبة في المملكة العربية السعودية، في جميع كلياتها، ويتيح هذا البرنامج للمعلم وضع مقرراته الدراسية بكل سهولة، ويمكن للمعلم وضع مقرراته الدراسية بعدة أشكال هي:(مجاهد،٢٠٢٠م، ٣٢٣)

- **وضع المقررات الدراسية حسب الموضوعات.**
- **وضع المقررات الدراسية وفق ا لأسابيع الدراسة.**
- **وضع المقررات الدراسية على هيئة مجموعة واحدة متكاملة.**

- الكويت :

أعلنت وزارة التربية الكويتية اعتماد نظام التعليم عن بعد في العام الدراسي الجديد لجميع المراحل الدراسية والذي يبدأ في ٤ أكتوبر بسبب أزمة كورونا ونشرت الوزارة عبرصفحتها في موقع توتير نص القرار الوزاري بشأن التعليم عن بعد بالفصل الدراسي الأول والذي يقضي بأن:(أبو الخير ،٢٠٢٠م ؛ أبو سارة ، ٢٠٢٠؛ صفر،آغا ،٢٠٢٠ م)

١- تكون الدراسة بجميع المراحل التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٠ -٢٠٢١ عن طريق التعليم عن بعد ،علي أن يتم مراجعة القرار حسب المعطيات الصحية في شهر نوفمبر المقبل .

٢- يطبق ما ورد في هذا القرار علي مدارس التعليم العام ، والتعليم الديني ، ومراكز تعليم الكبار ، والمدارس الأهلية في التعليم الخاص، ومدارس التربية الخاصة التي تطبق منهج التعليم العام.

٣- تنفيذ خطوات عملية للانتقال بالعملية التعليمية إلى تعليم رقمي الكتروني في ظل التحديات التي تواجهها منظومة التعليم من جراء تبعات جائحة كورونا .

4- الاستعانة بوسائل وأدوات وتطبيقات وموارد وشبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بمنجهية التعليم والتعلم الالكتروني، أو التعليم الشبكي، أو التعليم والتعلم المنتقل؛ لتأمين الخدمات التربوية الرئيسية للمستفيدين في جميع المؤسسات التعليمية .

5- أعلنت أيضًا بأن فريق التعليم الالكتروني المختص قد بدأ بتصميم وتطوير مصادر ومواد التعلم عن بعد عبر" بوابة الكويت التعليمية "؛ لتأمين متابعة الطلاب لتحصيلهم العلمي ،بالإضافة إلى مجموعة من المشاريع الوزارية السابقة ومنها : القناة التربوية والكتب التفاعلية .

- الإمارات :

أقرت وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات تطبيق نموذج التعليم الهجين (الدمج بين التعليم في المدرسة والتعليم عن بعد) في المدارس الحكومية ،وأكدت الوزارة أن هذا النظام يضمن مرونة التوقيت لتطبيق التعلم الذاتي ، وتشجيع طلبة المدارس الإماراتية علي استخدام المصادر الذكية التي

تثري معلومات الطلبة في مجالات متعددة ، وتطبيق الأكاديميات الافتراضية لدعم تعلم الطلبة من خلال نخبة من المعلمين المتميزين ،وسهولة تطبيق الفعاليات والأنشطة الافتراضية .(حنا، ٢٠٢٠م ؛ حلاوة ،٢٠٢٠م).

بينما أتاحت للمدارس الخاصة خيارات عديدة لتحديد دوام الطلبة ، بما يضمن التوازن بين مصلحة الطلاب وعدم تغيبهم عن المقاعد الدراسية طويلا ، وبين الحفاظ علي الإجراءات الوقائية ومسافة التباعد الآمنة .وشملت هذه الخيارات الانتظام بنظام الدوام الكامل وحضور الطلاب يوميا إلي المدرسة ، أو الانتظام بنظام الدوام الجزئي، إضافة إلي التعليم الهجين والخاص بتلقي الأطفال التعليم في المدرسة يومين في الأسبوع والتعليم عن بعد في باقي الأيام التي يكون فيها الطالب في المنزل ، وحددت وزارة التربية والتعليم الإماراتية (٣٠ أغسطس) موعدًا لانطلاق العام الدراسي الجديد لجميع مدارس الدولة بمختلف أنواعها الحكومية والخاصة . علي أن يكون التعليم المدرسي بنسبة ٧٠% مقابل ٣٠% للتعليم الالكتروني . كما وضعت عددًا من الإجراءات الاحترازية لعودة الطلبة إلي مدارسهم تراعي مختلف الظروف تحسبًا للتطورات التي قد يحدثها فيروس كورونا المستجد . (حنا، ٢٠٢٠م؛ الفيصل ، ٢٠٢١م)

- **البحرين**:

اتخذت الوزارة بمملكة البحرين ثلاث اختيارات مع عودة العام الدراسي الجديد (٢٠٢٠/٢٠٢١م) في ظل جائحة كورونا وهي : (الملا ،وآخرون ،٢٠٢٠ م، ٥:٣ ؛الموسوي ، ٢٠٢٠م، ١٦)

١- الخيار الأول هو مواصلة التعليم عن بعد في حال استمرار الوضع الصحي الحالي دون تغيير ، مع تطوير آلية التعليم والتقويم وتوفير المعدات والأجهزة الرقمية للمدارس.
٢- ويتضمن الخيار الثاني السماح لعودة الطلبة تدريجيًا إلي المدارس في حال تحسن الوضع الصحي وفق توجهيات اللجنة التنسيقية.
٣- الخيار الثالث هو المزج بين التعليم الاعتيادي والتعليم عن بعد بحيث يكون لكل صف دراسي يوم أو يومين في الأسبوع بشكل مباشر .

ومع استمرار جائحة كورونا قررت الوزارة أنه لايمكن الاعتماد علي التعليم عن بعد فقط لذلك كات الخيار الثالث هو الأنسب عبر تطبيق التعلم النشط والتعليم عن بعد في آن واحد .وأوضحت أن الخيارات مفتوحة لإعادة الطلبة إلي المدارس جميعهم متي ارتأت اللجنة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا .

وأوضحت الوزارة أن طلبة المرحلة الابتدائية ستكون العودة للحلقة الأولي كاملة مع تقسيم الطلبة علي جميع الصفوف الدراسية حيث لا يتعدي تسعة طلاب في كل صف دراسي مع ضمان التباعد الاجتماعي ، كما قامت الوزارة بالغاء الطوابير الصباحية والأنشطة الثقافية والترفيهية وحصص

الرياضة ،كما أكدت الوزارة علي ضرورة معاملة الطلاب الذين تعرضوا للإصابة بفيروس كورونا كحالات خاصة كونهم يحتاجون إلي فرص لاستعادة الحياة الطبيعية نتيجة صدمة الإصابة بالمرض .

وقررت الوزارة اعفاء الطلاب ذوي الأمراض المزمنة والخاضعين للعلاج من الدوام المدرسي ، وتخصيص لجنة لاستقبال الطلبة عند البوابات والتأكد من صحتهم قبل الدخول إلي جانب تكثيف تواجد الإشراف الإداري في مرافق المدرسة لضبط حركة الطلبة . وقامت الوزارة بإنشاء(٤) مختبرات لطلاب العليم الفني والمهني لإيجاد حلول بديلة للجانب العملي . كما قررت تشكيل لجنة صحية في كل مدارس البحرين لتوفير الإرشادات اللازمة والمتطلبات التي تحقق التباعد الاجتماعي بين الطلبة إلي جانب تعقيم المدارس بشكل يومي ، كما أنشأت (١٤) قناة يوتيوب للإثراء التعليمي ونقل الدروس إلي الطلاب من جميع المراحل التعليمية إلي جانب إنشاء قناة خاصة لذوي الاحتياجات الخاضة وقناة لطلبة التعليم الفني والمهني .كما وفرت بعض مؤسسات المجتمع المدني (١٠ آلاف) حاسب آلي للطلبة من محدودي الدخل ممن لا يملكون حواسيب شخصية للتعلم عن بعد . (أبو الخير ،٢٠٢٠م)

- **الأردن** :

اضطرت جميع المدارس في المملكة بالتزامن مع فرض الحجر الصحي إلي الإغلاق في ١٥ مارس ٢٠٢٠م، فانقطع عن الدراسة أكثر من مليوني طالب وطالبة في المدارس الحكومية والخاصة ووضعت وزارة التربية والتعليم خطة استجابة سريعة من خلال إطلاق منصة "درسك- Darsak" وهي تعرض المواد التعليمية بصورة مسجلة على محطات التلفزة أو المواقع الالكترونية المخصصة لها على الشبكة العنكبوتية (الحواري ، ٢٠٢١، ٨٨)، بالإضافة إلي "Noor Space " " Microsoft Teams " ثم أجريت اختبارات "التقييم للتعلم " لجميع الطلاب بدءا من الصف الرابع بعد حوالي شهر من إطلاق المنصة ، ومع اقتراب امتحان شهادة الثانوية العامة "التوجيهي " جري إطلاق الاختبارات التجريبية للطلاب في مختلف فروع التوجيهي .(أبومغلي، شهيب ،٢٠٢٠م،٧ ؛ الجراح ،٢٠٢٠، ١٠٣).

كما أطلقت وزارة التربية والتعليم ثلاث قنوات تليفزيونية وطنية للبث وتأمين أقصى حد ممكن من الوصول إلى المحتوى التعليمي ،كما أطلقت الوزارة بالشراكة مع وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة موقع " موضوع "وهي منصة للمعلمين تحتوي علي ستة دورات مفتوحة علي الإنترنت (Moocs) يقدمها موقع "إدراك "حول أدوات التعلم عن بعد وتكنولوجيا التعليم والتعليم المختلط والتعليم المقلوب ،كما أطلقت الوزارة المكتبة الرقمية للمناهج للسماح للمستخدمين كافة بمراجعة مناهج جميع الصفوف بصورة رقمية ،كوسيلة بديلة للطريقة التقليدية للتعلم ، ولتعويض النقص التعليمي الناتج عن إيقاف العملية التعليمية نتيجة انتشار فيروس كورونا . (أبومغلي، شهيب ،٢٠٢٠م، ٧؛ أبداح ،٢٠٢٠، ١٣٦)

- لبنان :

مع إغلاق المدارس تأثر أكثر من ١.٢مليون طفل في سن الدراسة في لبنان بما في ذلك الملتحقين بالمدارس الحكومية والخاصة ، علاوة على ذلك انقطع تعليم ما يقارب من ٣٠.٠٠٠طفل وشاب عن المدارس غير النظامية وقد وضعت وزارة التربية والتعليم العالي خطة التعليم عن بعد في ثلاث مسارات "التليفزيون ، الإنترنت ، التعليم الورقي " كما أطلقت منصة على الإنترنت في إطار مبادرة للتعلم الرقمي وتتألف المنصة من خمسة أقسام رئيسية هي(أبومغلي، شهيب ،٢٠٢٠م،٩) :

- **الحصص التليفزيوية .**
- **الوظائف (نظام إدارة التعلم).**
- **المكتبة الرقمية .**
- **الدروس المباشرة عبر الإنترنت .**
- **مساحات التعاون والمشاركة بين المعلمين وأولياء الأمور .**

- فلسطين:

أعلنت السلطة الفلسطينية حالة الطوارىء ، وطلبت إغلاق جميع المدارس والجامعات في الضفة الغربية وقطاع غزة كإجراء وقائي لتجنب انتشار فيروس كورونا، وأطلقت وزارة التربية والتعليم منصة "تأمل" لضمان استمرار التعليم ، كما قامت بمشاركة مقاطع فيديو تعليمية مختلفة على صفحتها على الفيسبوك، وأطلقت أيضًا بالتعاون مع تليفزيون فلسطين وقناة القدس التعليمية مبادرة عبر الإنترنت لتقديم الدعم لتلاميذ الصف الثاني عشر من خلال حملة إعلامية لتشجيع الطلاب علي التعليم عن بعد عبر منصاتها الإعلامية وموقع روافد وإذاعة صوت التعليم ،وعلي الرغم من هذه الجهود الكبيرة التي تبذلها الوزارة في مجال التعليم عن بعد إلا أنه هناك العديد من العقبات التي تقف أمامها منها ضعف البنية التحتية وضعف شبكات الإنترنت وانقطاع التيار الكهربائي بالإضافة إلى انخفاض إمكانية الوصول إلي المواد عبر الإنترنت وتوافر أجهزة الكمبيوتر لبعض الطلاب ،ولهذا فقد أولت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية اهتمامًا بالغًا باعتمادها منظومة التعليم الالكتروني وتطويرها باستمرار لضمان استمرارية التعليم ولو بالحد الأدنى.(زيادة ،٢٠٢٠، ٢١:٢٢ ؛ الكرد وآخرون ،٢٠٢٠، ٦:٨)

وفي بداية العام الدراسي الجديد قام برنامج التربية والتعليم بتدريب جميع الإدارات المدرسية والمعلمين على استخدام وتوظيف العديد من البرامج والمواد المساعدة في التعليم عن بعد كالصفوف الافتراضية ، كما تم تشكيل فرق من المتخصين التربويين وبعض المعلمين لتجهيز مواد تعليمية لرفعها على المنصة التعليمية ولكن الطلاب لم يتلقوا أي تدريب على استخدام وسائل التعليم عن بعد وبالتالي كانت نسبة مشاركتهم ضعيفة .(الرنتيسي ، ٢٠٢٠ ، ٦٢)

كما بذلت الجامعات الفلسطينية – رغم قلة إمكاناتها – جهودًا كبيرة لضمان استمرار تقديم خدماتها من خلال اعتماد الوسيط التكنولوجي بكامل منصاته كأسلوب لإدارة الأزمة والحد من انعكاساتها ، والتعامل مع الواقع الذي فرضته الإجرارات الاحترازية الوقائية ، فقد بادرت الجامعات الفلسطينية بإطلاق خطط بديلة من لوجستيات وبيئة تعليمية و متطلبات تقنية وطرق تدريس عن طريق شبكة الإنترنت والتعليم عن بعد لضمان استمرار تواصل الطلبة والمعلمين في ظل الأزمة الناتجة عن جائحة الكورونا .(عساف، ٢٠٢١، ٢١ ؛ الأطرش ، راشد ،٢٠٢٠ ،٣٤٨)

- المغرب :

أصدرت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي قرارًا بإغلاق جميع المؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة ، والتزام التلاميذ بالبقاء في منازلهم ومتابعة المناهج عن بعد من خلال البوابة الالكترونية وكذلك متابعة الدروس التعليمية عبر القناة الثقافية ،ودعت إلى تضافر الجهود وإشراك الهيئات المدنية خاصة بالمناطق الريفية لتزويد كل تلميذ وتلميذة بلوح الكتروني وتطبيقات تفاعلية مجانية بها شرح للدروس وفق المقررات الدراسية .(المعاشي،٢٠٢٠م،٢٦)

وحرصت الحكومة المغربية على ضمان استمرار التعليم عن بعد وشجعت أعضاء هيئة التدريس على الانخراط في تسجيل الدروس على الإنترنت ، وقد بادر عدد من الأساتذة من مختلف المستويات التعليمية إلى مشاركة حصص دراسية مسجلة على موقع "يوتيوب " لإتاحتها للتلاميذ والطلاب بجميع المراحل الدراسية ، وتم الاستعانة بعدد من التطبيقات التكنولوجية الرقمية مثل: تطبيق مكرسوفت تيميز Microsoft Teams.(الوردي ،٢٠٢٠م).

ويتضح مما سبق أن تأثير جائحة كورونا طال جميع النظم التعليمية في مختلف دول العالم مما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع ، كما فرضت على النظم التعليمية في البلدان الغربية والعربية الانتقال نحو التعليم عن بعد أو التعليم الرقمي ، فحاولت الوزارات المعنية– كالتربية والتعليم، والتعليم العالي والاتصالات والإعلام – تسهيل العملية التعليمية باستحداث منصات للتعليم الإلكتروني لإيصال الخدمة التعليمية للمتعلمين في أماكن إقامتهم عوضًا عن انسحاب المدرسة – الاضطراري– وإغلاقها .

فقد أصبح استخدام تقنيات التعليم الحديثة أمر لابد منه ،إذ فتحت ثورة الاتصالات آفاقًا جديدة لتطوير التعليم ،وساعدت على إيجاد بيئات تعليمية جديدة مثل التعليم الافتراضي والتعليم الرقمي ، وأصبح هناك أهمية متزايدة لدعم متطلبات التعليم عن بعد للحفاظ على سلامة وصحة الطلاب وضمان استمرارية العملية التعليمية (العنزي ،٢٠٢١، ٢٩: ٣٠) ، والرسم التالي يوضح أهم الوسائل التي تم اعتمادها في عملية التعليم عن بعد ، على أثر تعليق التدريس حضوريًا في مختلف دول العالم :

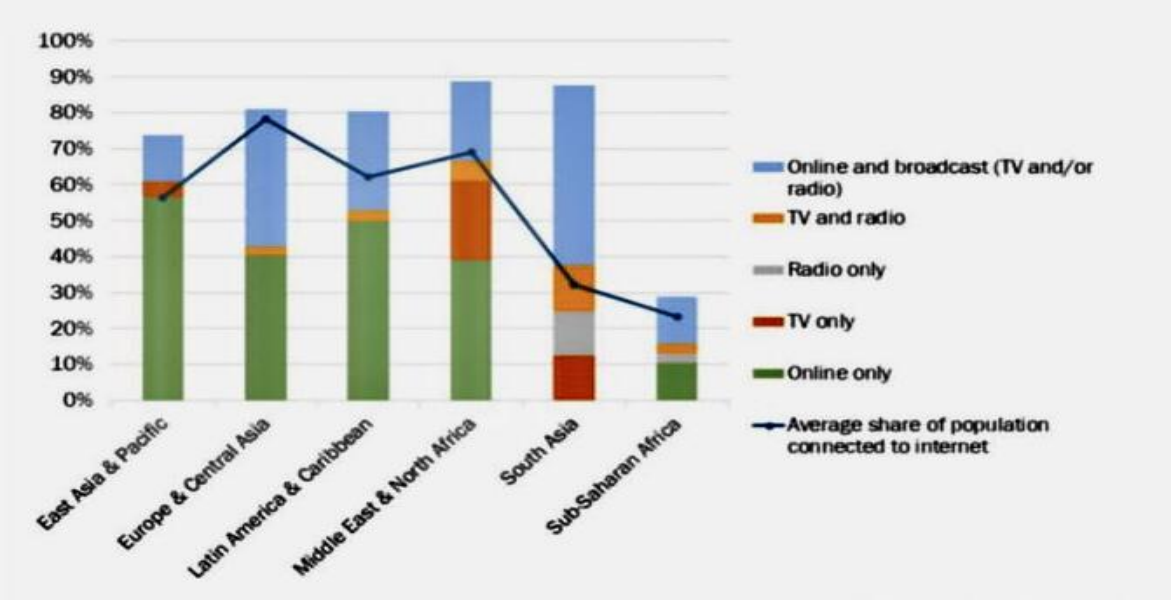

شكل (٣) : الوسائل التي تم اعتمادها في عملية التعليم عن بعد في مختلف دول العام

المصدر : اليونسكو (٢٠٢٠م)، التعليم عن بعد مفهومه ،أدواته ، استراتيجياته ، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني ،منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة بالتعاون مع مركز الملك سليمان للإغاثة والأعمال الإنسانية،ص٢١.

ويتضح من الشكل السابق أن الدول تبنت استراتيجيات مختلفة نحو العام الدراسي الجديد بناء على عدد حالات الإصابة التي تشهدها وحالة أنظمة الرعاية الصحية فيها والاعتبارات السياسية فبعضها اضطر إلى التعليم في المدرسة بشكل جزئي ، والبعض اضطر إلى إغلاق المدارس والتوجه نحو التعليم عن بعد بسبب تفشي المرض، كما تنوعت الوسائل التعليمية التي تم الاعتماد عليها في عملية التعليم عن بعد ما بين البوابات الالكترونية والإنترنت والقنوات التليفزيونية والإذاعية لضمان استمرارية العملية التعليمية .

المحور الثاني: تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد-١٩)على النظام التعليمي بمصر:

لقد شهد العالم أزمة كبيرة هددت التعليم فى جميع الدول ومنها مصر وربما تكون هذه الأزمة هى الأخطر فى زماننا المعاصر فقد رافق انتشار فيروس كورونا حالات الطوارئ الصحية والمتمثلة بإغلاق كافة المؤسسات التعليمية فى أواخر شهر مارس ٢٠٢٠م وذلك من أجل تحقيق التباعد الاجتماعى فى محاولة للحد من انتشار الفيروس. ويمكن تحديد أهم تأثيرات الجائحة على النظام التعليمي في النقاط التالية:

- تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد-١٩)على المتعلمين :

من أهم الآثار المباشرة التى تعود على المتعلمين والتى تثير القلق فى هذه المرحلة من الأزمة مايلي (غنايم ،٢٠٢٠م،٨٩)، (الفقي،٢٠٢٠م ،١٠٥٠) (الليثي،٢٠٢٠م، ١٨٤):

١- خسائر التعلم، فضلا عن ضعف جدية المتعلمين وقلة دافعيتهم في التحصيل العلمي.
٢- زيادة معدلات التسرب من الدراسة كما أن الإغلاق المطول يمكن أن يجعل التسرب والبقاء خارج المدرسة عملا دائمًا لبعض الأطفال، خاصة الأطفال الأكبر سنًا، الذين يمكن إغراؤهم بسهولة أكبر في أسواق العمل غير المستقرة.
٣- عدم حصول المتعلمين على أهم وجبة غذائية فى اليوم ،فضلا على أن الوقت الذي يقضونه خارج المدرسة يمثل أعباء اقتصادية على كاهل آبائهم الذين قد يواجهون تحديات في العثور علي رعاية لأطفالهم لفترة طويلة .
٤- والأكثر من ذلك انعدام المساواة فى النظم التعليمية ولاشك أن تلك الآثار السلبية ستصيب المتعلمين الفقراء أكثر من غيرهم .
٥- اختلاف منظومة التعليم فى الجامعات والمدارس. فمع تعطيل المدارس أصبحت الدراسة عن بعد من المنزل، مما أعاد الأهالى إلى مسؤولياتهم الأصلية فى تربية تعليم الأبناء واكتشاف قدراتهم الحقيقية.
٦- زيادة المشكلات النفسية للمتعلمين في جميع المراحل التعليمية وأكثرها شيوعًا خلال هذه الجائحة
- شعور المتعلمين بالقلق والتوتر والضجر والملل.
- الاكتئاب والكدر النفسي واضطرابات النوم والأكل .
- الوساوس القهرية والوحدة النفسية .
- المخاوف الاجتماعية .

فالواقع الذي يعيشه الطالب العربي في أزمة كورونا (كوفيد -١٩) والمتمثل بشكل أساسي في الحجر الصحي والتباعد الاجتماعي ،والشعور بالخوف والتوتر والقلق ،وما يفرضه هذا الواقع من حيرة وتشتت ، يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على طريقة التفكير في المستقبل ، فقد تأثر الطلاب في ظل تفشي وانتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩) ، والذي بسببه تغيرت كل ظروف التعليم واستجدت ظروف أخرى لم يختبرها الطالب بعد ،وهذا ما أكدته العديد من الدراسات (الخواجه وآخرون ،٢٠٢٠، ٥٥ ؛العدل ، ٢٠٢١، ٢٧٧؛ أميطوش ، سكاي ،٢٠٢٢٠، ٤٥٩: ٤٦٠)

- **تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد-١٩) على نظام الإمتحانات** : (رمضان ،٢٠٢٠م،١٥٣٥ :١٥٣٦)

أثر فيروس كورونا المستجد على نظام الإمتحانات في المدارس والجامعات بمصر حيث أقرت وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالى بإلغاء نظام الإمتحانات فى سنوات النقل وتم استبدالها بالأبحاث على يتم تقديمها بصورة الكترونية كما تم تأجيل أوقات عقد إمتحانات الشهادات العامة إلى

وقت متأخر عن موعدها الطبيعى كما تم التخطيط لهذه الإمتحانات بشكل معين يتم من خلاله توفير مجموعة ضمانات تكفل للطلاب الأمن والسلامة أثناء عقدها.

وهذا ما أشار إليه وزير التربية والتعليم (طارق شوقي) من أن امتحانات نهاية العام الدراسى فى موعدها كما هو معلن للدبلومات الفنية والثانوية العامة مع اتخاذ كافة الاحتياطات والتدابير اللازمة لوقاية الطلاب داخل اللجان بالتعاون مع أجهزة الدولة المختلفة أما عن امتحانات الصف الأول والثانى الثانوى عقدت لهم اختبارات إلكترونية من دون درجات ويؤديه الطالب من المنزل وبالنسبة للصف الثالث الابتدائى حتى الصف الثانى الاعدادى قدم التلاميذ بحث على المنصة الالكترونية وكان متاحًا للطلاب التواصل مع المعلم لمساعدتهم فى تنفيذ البحث.

وهذا ما قرره أيضاً وزير التعليم العالى (خالد عبد الغفار) حيث تقرر إلغاء الامتحانات لسنوات النقل بالكليات واستبدالها بأبحاث الكترونية تقدم عن طريق المنصة الالكترونية للجامعات وتقرر عقد امتحانات للفرق النهائية فقط مع توفير مجموعة ضمانات تكفل للطلاب الأمن والسلامة أثناء عقدها. ومن ثم فقد أثر هذا الفيروس بشكل كبير على نظام الامتحانات وأصبح التعليم عن بعد هو الحل لهذه الإشكالية .

- تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد-١٩) على المناهج الدراسية :

اعتمدت وزارة التربية والتعليم المصرية على تدريس المناهج من خلال" التعليم عن بعد " من خلال المنصة الالكترونية لاستكمال المناهج الدراسية للمتعلمين بالإضافة إلى بنك المعرفة والمكتبة الالكترونية وذلك لمساعدة ما يقرب من ٢٢ مليون طالب على التعلم وكذلك وزارة التعليم العالى اعتمدت على التدريس من خلال المحاضرات الالكترونية التى يتم رفعها على المنصة الالكترونية بكل جامعة وذلك بعد تأثير جائحة كورونا على النظام التعليمى. (رمضان ،٢٠٢٠م، ١٥٣٧)

ولقد اعتمدت الاستراتيجيات الجديدة على استخدام " التعليم عن بعد" من أجل إكمال المناهج الدراسية وإتمام العام الدراسى وتمثلت هذه الاستراتيجيات باستخدام جميع الوسائل المتوفرة لإيصال المعلومات مثل مقاطع الفيديو والدروس التعليمية والمدونات والتسجيلات الصوتية والتى يمكن أن تتداول فى الهواتف الذكية وكذلك إنشاء مواقع ومنصات الكترونية خاصة للتعليم والاستفادة من مزايا شبكات التواصل الاجتماعى واستخدام قنوات الاذاعة والتلفزيون . (السعد ،٢٠٢٠م،١ :٢)

- تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد-١٩)على تعليم وتعلم الكبار:

فى ظل الإجراءات الإحترازية التى تتخذها الدولة المصرية لمواجهة فيروس كورونا المستجد والتى أوصت بإغلاق جميع المؤسسات التعليمية النظامية وغير النظامية بشكل كامل حفاظاً منها على صحة المواطنين حرصت الهيئة العامة لتعليم الكبار – كإحدى مؤسسات الدولة– فى الاستجابة للأزمة والتعامل معها .فكان إغلاق ما يزيد عن (٥٠ ألف فصل) لمحو الأمية ومواصلة التعليم للمتحررين من

الأمية جراء جائحة (فيروس كورونا المستجد19- covid) بمثابة الكارثة غير المتوقعة على حركة تعليم الكبار بمصر فقد كان قرار الحكومة المصرية بإغلاق جميع المؤسسات التعليمية النظامية وغير النظامية بمثابة حلاً منطقيًا لفرض التباعد الاجتماعى داخل المجتمع وهو نفس الإجراء الذى اتخذته معظم دول العالم إلا أن إغلاقها لمدة طويلة سيكون له تأثير سلبى وكارثى على حركة تعليم الكبار بمصر. وللتكيف مع أزمة جائحة كورونا ،استعانت الهيئة العامة لتعليم الكبار بمصادر التعليم والتعلم التكنولوجي والتعليم عن بعد للتخفيف من حدة فقدان التعلم فسعت إلي الآتي (عمري،٢٠٢٠م،١٩: ٢٠):

١. إنشاء وحدة التطوير التكنولوجي بالهيئة العامة لتعليم الكبار
٢. تدريب المعلمين والمدربين علي مهارات التعلم الالكتروني والتعلم عن بعد
٣. وضع تعليمات تنظيمية لفتح وتشغيل فصول التعليم عن بعد
٤. إعداد دليل إجرائي لآليات التعليم عن بعد لفتح فصول محو الأمية .

- تأثيرات جائحة كورونا (كوفيد -١٩) علي العام الدراسي الجديد(٢٠٢٠-٢٠٢١م):

أولا: التعليم قبل الجامعي :

تسببت جائحة كورونا المستجد في بدء العام الدراسي الجديد (٢٠٢٠-٢٠٢١م) في أكتوبر بدلا من سبتمبر وفقًا للمعتاد خلال السنوات الماضية، وأوضح الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم ملامح العام الدراسي الجديد، والتي جاءت كالتالي :(وزارة التربية والتعليم،٢٠٢٠)

- يبدأ العام الدراسي الجديد ٢٠٢٠/٢٠٢١ م في المدارس يوم ١٧ أكتوبر ٢٠٢٠، على أن تبدأ الدراسة في المدارس الدولية يوم ١٥ سبتمبر ٢٠٢٠ .
- العمل على تقليل الكثافة عن طريق إعادة توزيع الحصص وتعدد مصادر التعلم دون التأثير على المحتوى الأكاديمي المفترض تحصيله مع نهاية العام الدراسي.

وأوضح وزير التربية والتعليم خطة الوزارة لحضور الطلاب، وجاءت كالتالي (وزارة التربية والتعليم،٢٠٢٠):

- الصفوف من KG1 وحتى الثالث الابتدائي .. الحضور في مدارس الفترة الواحدة " سيكون ٤ أيام في الأسبوع، وبالنسبة للمدارس الفترتين" سيكون الحضور ٣ أيام في الأسبوع، وسيتم تحديد الجدول النهائي لحضور الطالب على مستوى المدرسة.
- الصفوف من الصف الرابع وحتى السادس الابتدائي.. الحضور في مدارس الفترة الواحدة" سيكون يومين أسبوعيًا، وبالنسبة للمدارس الفترتين" سيكون الحضور ٣ أيام في الأسبوع، و سيتم تحديد الجدول النهائي لحضور الطالب على مستوى المدرسة.

- **الصفوف من الأول إلى الثالث الإعدادي.. سيكون الحضور يومين أسبوعيًا، و سيتم تحديد الجدول النهائي لحضور الطالب على مستوى المدرسة.**
- **الصفوف الأول إلى الثالث الثانوي.. الحضور يومين أسبوعيًا، و سيتم تحديد الجدول النهائي لحضور الطالب على مستوى المدرسة.**

واستعرض وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، خطة الوزارة لإتاحة مصادر التعلم في العام الدراسي الجديد، وجاءت كالتالي (عبد المسيح ،٢٠٢٠م):

- **الصفوف من KG1 وحتى الثالث الابتدائي.. سيتم تدريس مناهج النظام الجديد ٢.٠ متعدد التخصصات في المدرسة.**
- **الصفوف من الرابع الابتدائي وحتى الثالث الإعدادي.. سيتم إتاحة شرح جميع المناهج المقررة عبر عدة وسائل تعليمية مساعدة للطلاب، مثل منصة البث المباشر للحصص الافتراضية، المنصة الإعدادية وهي: "الكتب الإلكترونية، وبرنامج اسأل الإلكترونية study.ekb.eg، منصة إدمودو Edmodo.org ، كما سيتم توفير عدة وسائل للشهادة المعلم، ومكتبة الدروس الإلكترونية".**
- **الصف من الأول حتى الثالث الثانوي : لن يتم طباعة كتب للطلاب وسيتم إتاحة جميع الكتب والمواد التعليمية على التابلت (تم توفير ما يقرب من ١.٨ مليون جهاز تابلت) وسيتم إتاحة عدد من الوسائل التعليمية الأساسية وهي نظام إدارة التعلم LMS.EKB.EG ، مع إتاحة العديد من الوسائل المساعدة مثل: القنوات التلفزيونية التعليمية، منصة البث المباشر للحصص الافتراضية ، المكتبة الإلكترونية study.ekb.eg ، منصة إدمودو Edmodo.org، ومكتبة الدروس الإلكترونية وبرنامج اسأل المعلم، والكتب التفاعلية الإلكترونية".**

كما أعلن الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم، عن الإجراءات الوقائية في المدارس منها :

- **لا تهاون في الاجراءات الوقائية، التي ستعتمدها وزارة التربية والتعليم بالتنسيق مع وزارة الصحة ، مثل: تعقيم دوري للمدارس ، ارتداء الكمامات بشكل متواصل، منع من ترتفع حرارتهم من الحضور لمدة معينة تقرها وزارة الصحة، التباعد الاجتماعي وفارق متر في طابور الصباح، وفي الفصول بين جميع الطلاب.**
- **آلية العمل : استقرت الوزارة على أنه لا بديل عن حضور الطلاب، وسيتم توزيعهم بحسب الكثافة، في المدارس الحكومية على عدد أيام الأسبوع، ليحضر الطلاب على ثلاثة مجموعات يومين ويومين ويومين لتقليل الكثافة .**

وكشف الدكتور طارق شوقي، عن عدة مشروعات تعكف وزارة التربية والتعليم على تنفيذها خلال العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ ، وهي كالتالي:

- **استكمال منصة إدارة التعلم LMS للمرحلة الثانوية من خلال استكمال إضافة محتوى جديد متصل بالمنهج، بما في ذلك محتوى الصف الثالث الثانوي.**
- **إنشاء وإتاحة دورات لشرح مناهج جميع المواد عبر مكتبة الدروس الإلكترونية لطلاب الشهادة الإعدادية والمرحلة الثانوية .**
- **إتاحة كتب إلكترونية تفاعلية لشرح كل جزء من المنهج وسيكون ذلك بديل للكتب الخارجية.**
- **مشروع "كل طفل متصل" وهو مشروع يهدف إلى إتاحة الأجهزة الإلكترونية لمساعدة الأطفال على التعلم، وسيكون ذلك بوجود تسهيلات لأولياء الأمور بالتعاون مع شركات الاتصالات.**
- **التوسع في إنشاء القنوات التلفزيونية التعليمية المتخصصة المدمجة داخل النظام التعليمي.**

ثانيًا :التعليم الجامعي:

أقر المجلس الأعلى للجامعات الخريطة الزمنية للعام الجامعي(٢٠٢٠/٢٠٢١م)، حيث تبدأ الدراسة بالفصل الدراسي الأول يوم السبت ٢٠٢٠/١٠/١٧ ، وتستمر الدراسة لمدة أربعة عشر أسبوعا تنتهي يوم الخميس ٢٠٢١/١/٢١، وتجري امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول من السبت ٢٠٢١/١/٢٣ حتي الخميس ٢٠٢١/٢/٤ ، وفقًا الطبيعة الدراسة والامتحانات بكل كلية، وأعلن المجلس على الموافقة على تطبيق مقترح تطبيق التعليم الهجين للعام الدراسي الجديد (٢٠٢٠-٢٠٢١ م)، وفي النقاط التالية أبرز المعلومات عن خطة وزارة التعليم العالي للعام الدراسي الجديد:((أبو ضيف ، ٢٠٢٠م)

- **نظام التعلم الجديد يقوم على المزج بين نظام التعلم وجهًا لوجه ، والتعلم عبر الإنترنت، ويتم اعتماده على نطاق واسع عبر التعليم الجامعي علي أنه النموذج التقليدي الجديد للتعليم" أو "الوضع الطبيعي الجديد للتعلم".**
- **تشمل بنود الخطة إجراءات تقييم كل جامعة للبنية التحتية لديها، وموقف الانتهاء من كافة التجهيزات ومتطلبات البنية التحتية لمراكز الاختبارات الإلكترونية وتذليل أية عقبات تعوق سرعة إنجاز الأعمال.**
- **الانتهاء من إنشاء وحدة الاختبارات الإلكترونية بالجامعة تنفيذًا القرارات المجلس الأعلى للجامعات بتاريخ ١٨ إبريل ٢٠٢٠م.**
- **تتضمن الخطة تجهيز المادة العلمية للعام الدراسي الجديد بواسطة أعضاء هيئة التدريس المنوط بهم تدريس المقررات التعليمية ،وتحديد عدد الساعات المعتمدة ، والأهداف العامة**

والسلوكية والمحتويات النظرية والعلمية، والجدول التدريسي للمقرر عن طريق التعليم عن بعد أو وجها لوجه.

- الدرجات المخصصة للمقرر وطريقة وموعد التقييم ؛ وذلك لإعلانها للطلبة ليكون الطالب على دراية شاملة لما هو مطلوب منه تحصيله في كل من التعلم عن بعد ونظام التعليم من المقرر .
- إعداد المحاضرات مع تسجيل صوتي لشرح المحاضرات استعدادًا لرفعه للطلاب على LCMS في الموعد المحدد بكل محاضرة طبقًا للجدول الدراسي للمقرر.
- توفير المصادر العلمية المحلية والعالمية المرتبطة بالمحتوى العلمي على الانترنت مثل موقع "بنك المعرفة المصري.مع الحفاظ على حقوق الملكية الفكرية لكل من الفيديوهات والصور والنصوص التي تم الاستعانة بها في المقرر.
- تجهيز الواجبات والأنشطة والمشاريع العلمية والبحثية التي يمكن أن تعد من وسائل التقييم المستمر للطالب .
- الخطة تشمل تجهيز الجداول الدراسية بالتكامل التام بين كل من التعليم عن بعد والتعليم بمقر الجامعة .ويتم تقسيم الطلبة لمجموعات تدريسية صغيرة ويكون الحضور في الكليات العلمية والكليات النظرية لأيام محددة.
- التعقيم الدوري الشامل للمنشاءات والقاعات والمدرجات للفصول الدراسية ووضع الجداول الدراسية بما يحقق التباعد الإجتماعي بين الطلاب و تقليل فرص الإختلاط.
- إتباع جميع الإجراءات الإحترازية في الكشف الدوري و الكشف على الطلاب أثناء الدخول للمقرات التعليمية و التنسيق مع مستشفيات الطلبة والجامعية الإستعداد لأي طؤاري.
- إلزام الجميع بالحرم الجامعي إرتداء الكمامات أثناء تواجدهم بالجامعات و الراغبين في الدخول للجامعة لأي أمر ما، ويمنع الدخول دون ارتداء كمامة لأى شخص.وتقليل فرص التواجد الجماعي و الإحتكاك المباشر بين الطلاب خاصة فيما يتعلق بالأنشطة والحفلات وغيرها .

ويتضح مما سبق أن فيروس كورونا قد فرض نمطًا جديدًا على المدارس بعد إعادة فتحها إذ تم إدخال بعض القواعد والترتيبات اليومية غير المعتادة لدى الطلاب أو المعلمين، فأصبحت كواشف الحرارة والكمامات تنافس وجود الكتب والأقلام داخل الفصول المدرسية.

وعلى جانب آخر وفي إطار مواجهة تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد ، وحرصًا على صحة وسلامة كافة المنتسبين إلى العملية التعليمية من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمعلمين أصدر مجلس الوزراء في بيان رسمي قرار رقم ٢٧٢٦ لسنة ٢٠٢٠م بتعليق تواجد الطلاب بالمدارس والمعاهد والجامعات بالفصل الدراسي الأول، واستبدال الحضور المباشر بنظام التعليم عن بعد(الدراسة

أون لاين) ، وتأجيل الامتحانات لما بعد إجازة نص العام ، كما قرر تحديد المواعيد المناسبة لأداء امتحانات الفصل الدراسي الأول طبقًا لمستجدات فيروس كورونا.(الجريدة الرسمية، ٢٠٢٠م)

فقد فرضت جائحة كورونا (كوفيد -١٩) إغلاق المدارس والجامعات مرة أخرى وأجلت أداء امتحانات الفصل الدراسي الأول ، وتحول المؤسسات التعليمية إلي التعليم الالكتروني كبديل أنسب لضمان استمرار العملية التعليمية خلال هذه الأزمة ، فقد أظهرت جائحة كورونا الحاجة الملحة إلى اعتماد الرقمنة في تقديم الخدمات التعليمية للطلاب لضمان استمرار التعليم حتي ولو عن بعد .

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الوضع الذي يمر بها التعليم في ظل الأزمة الناتجة عن فيروس كورونا سواء في العالم ككل أو بمصر فرصة لتقييم مدى التحضير الذي قامت به مختلف الدول، لضمان مواصلة تقديم خدمات التعليم أثناء أوقات الأزمات والكوارث المناخية والطبيعية أو الصحية، التي قد تطول مدتها ويصعب فيها مواصلة التعليم بحضور الطلبة والمعلمين للمدارس و الجامعات ، مما يشكل ذلك من خطر عليهم وعلى مجتمعاتهم، كما أن مثل هذه الأزمات تفرض تطوير نظمها التعليمية نحو نمط التعليم الافتراضي الإلكتروني.

ونجاح مثل هذا النمط مرهون باستغلال ما هو متوفر في العالم من وسائل و برامج تكنولوجية متطورة، حيث يمكن ضمان مواصلة التعليم بالاعتماد على ما يوفره هذا التطور التكنولوجي من تقنيات تفيد العملية التعليمية، ومواجهة العراقيل ذات الطابع البشري والتقني وكذا النفسي والاجتماعي، والتي قد تحول دون نجاح هذا النمط التعليمي، كما ينبغي الأخذ بعين الاعتبار احتياجات المعلمين والموارد البشرية المحيطة بهم، وحاجتهم للتدريب المستمر، وكذلك الاهتمام بالطرف الأخر للعملية التعليمية وهو الطالب ومراعاة البيئة التي ينتمي اليها، ودعم محيطه لضمان استمرارية العملية التعليمية، من مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والتقنية، وهنا يجب الأخذ بعين الاعتبار حالة العائلات ضعيفة الدخل والطلبة المعوقين الذين يحتاجون لموارد خاصة لمواصلتهم التعليم في ظل هذه الظروف.

- **أهم تطبيقات التعليم الالكتروني التي استعانت بها المؤسسات التعليمية بمصر**:

قد فرضت جائحة كورونا على جميع المؤسسات التعليمية التحول إلى التعليم الالكتروني وهو نوع من أنواع التعليم عن بعد والذي طال الحديث عنه، والجدل حول أهمية وضرورة دمجه في العملية التعليمية قبل جائحة كورونا(كوفيد -١٩)، إلا أنه أصبح بديل وضرورة ملحة لاستمرار التعليم في ظروف تفرض ضرورة التباعد الجسدي لضمان استمرارية التعليم والتعلم والتواصل عن بعد مع الطلاب .(سالم وآخرون ،٢٠٢٠، ٢).

وتعتمد برامج التعليم الإلكتروني في الكثير من الجامعات والمؤسسات التعليمية ؛ على نقل المحتوى إلكترونيًا للمتعلمين محاكين بذلك التعليم التقليدي السائد، مما جعل بعض المهتمين بتطوير

العملية التعليمية يحكمون على التعليم الإلكتروني وجودته بمقارنته بالتعليم التقليدي، دون أن ينتبهوا إلى أن مستوى التعليم التقليدي منخفض بالمقارنة بالدول المتقدمة.(مجاهد ،٢٠٢٠، ٣١١)

ولهذا يري البعض أن التعليم الالكتروني مجرد ترف باهظ التكاليف ولا يضيف للعملية التعليمية أي فائدة لأنه مجرد تكرار للتعليم التقليدي ولكن بطريقة حديثة عن طريق تزويد بعض الفصول الدراسية بتقنية السبورة الذكية، وتوزيع أجهزة الحاسبات المحمولة "التابلت" على الطلاب، الذى تحول لبديل شكلي للكتاب المدرسي، وتم نسخ المناهج نفسها على الجهاز أي أنه تم استبدل الكتاب بشاشة، ولم يتم تطوير محتوى المناهج، ولا توجد بنية تكنولوجية تدعم تطبيق التعليم الالكتروني، بالإضافة إلى زيادة أعداد الأمية الإلكترونية، حيث يحتاج التعلم عن بُعد إلى وجود معرفة أساسية بالحواسب الآلية والإنترنت، فالعديد من التلاميذ في الأسر الفقيرة لا يمتلكون الهواتف الذكية في المنزل فضلا عن صعوبة اتصالهم بالإنترنت، بالإضافة الى نقص المهارات التكنولوجية عند معظم المعلمين وضعف قدرتهم على استخدام المنصات الالكترونية.

فأسلوب التعليم الطارىء عن بعد يختلف عن أسلوب التعليم الالكتروني الذي تم التخطيط له منذ البداية والمصمم ليكون عبر الإنترنت ؛ حيث يعد التدريس عن بعد في حالات الطوارىء بمثابة تحول مؤقت لإيصال المحتوى التعليمي للمتعلمين ،فالهدف الأساسي في هذه الظروف ليس إعادة إنشاء نظام تعليمي رقمي فعال ؛ بل توفير التوصيل المؤقت للمواد التعليمية بطريقة سريعة الإعداد ومتاحة أثناء الأزمات .(الحوشان ،٢٠٢٠ ، ٦٣).

ولذلك واجه تطبيق التعليم الالكتروني بالمؤسسات التعليمية بمصر في ظل أزمة فيروس كورونا (كوفيد -١٩) بعض المشكلات ومنها ما يلي (محمود،٢٠٢٠م، ١٩٨: ١٩٩):

- تفضيل بعض المتعلمين الطرائق التقليدية في التعليم عن الطرائق الحديثة التي تعتمد على التقنيات التكنولوجية .
- ضعف الاهتمام بتدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة.
- تدني المستوي المعيشي لبعض أولياء الأمور وضعف قدرتهم على التعامل مع التكنولوجيا مما يؤثر على تكافؤ الفرص التعليمية بين المتعلمين
- الكثافة العددية للطلاب في الفصول الدراسية والاعتماد علي المعلم بشكل كبير في العملية التعليمية .

وعلى الجانب الأخر أثبتت قنوات التلفزيون التعليمية فاعليتها في ظل أزمة جائحة كورونا، لأنها تصل للجميع بدون تكلفة، وجهد فهي موجودة في كل منزل ولا تحتاج الاتصال بشبكة الانترنت، وقد أثبتت الأزمة الحالية ضعف استعداد المناهج ومنظومة التعليم ككل للتعلم الإلكتروني بكافة صوره وأشكاله، مما يستلزم ضرورة تطوير البنية التحتية والتكنولوجية للمؤسسات التعليمية وأهمية تطوير

وتأهيل وتنمية القدرات المهنية والتكنولوجية للمعلمين، وتوعية أولياء الامور بأهمية توفير التعليم البديل في المنازل وأساليب تقديم الدعم لأبنائهم.

وقد لجأت مصر في ظل جائحة كورونا إلى استخدام تطبيقات إدارة التعليم الالكتروني(Learning Management Systems (LMS)على نطاق واسع في الجامعات والمدارس للأغراض التدريبية والتعليمية الإلكترونية ومنها (الشرقاوي ،٢٠٢٠ ،١١٤: ١١٥؛ قناوي،٢٠٢٠م،٢٤٦ ؛ مجاهد ،٢٠٢٠م،٣١٧:٣١٩)):

١- المنصات التعليمية :

مثل منصة إدمود(Edmodo) ويطلق عليها الفيس بوك التعليمي وتمثل بيئة تعليمية آمنة وسهلة الاستخدام تساعد على التفاعل بين الطلاب والمعلمين في بيئة تعليمية افتراضية تسهل عملية التعلم، وتمكن أولياء الأمور من متابعة المستوى التحصيلي لأبنائهم. حيث قررت وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي إطلاق منصات دراسية تجمع الطلاب بالمعلمين، ويلتحق بها الطالب عن طريق كود رقمي تخصصه له الوزارة ليسمح له بالانضمام لتلك المنصات وتلقي الدروس، من أجل استمرار العملية التعليمية وعدم تأثرها بالأزمة.

ويستخدم المنصة في الوقت الحالي أكثر من ٤٧ مليون عضو من المعلمين والطلاب ومديري المدارس وأولياء الأمور. وهي بذلك تستحق لقب أول وأكبر شبكة تعليم اجتماعي بالعالم. وتسمح هذه المنصات بتوفير بيئة الكترونية تحقق نواتج التعلم المنشودة من المناهج الدراسية من خلال:

- إنتاج المعرفة: من الضروري تدريب الطلاب على مهارات إنتاج المعرفة من خلال بنك المعرفي الالكتروني والمنصات الرقمية والمكتبة الرقمية.
- الممارسة العملية: من خلال ممارسة واقعية تحاكي تمامًا مؤسسات الأعمال باستخدام أدوات سير العمل والمهام المختلفة التي تعتمد على التعليم التشاركي في إنشاء المحتوى وتأليفها عبر المدونات والويكي من أجل مساعدة الطالب على التعبير عن المعرفة التي اكتسبها بصورة تطبيقية كحل بعض المشكلات في المجتمع المحلي.
- التعلم الالكتروني التشاركي: من خلال استخدام الأدوات المختلفة مثل (أدوات التواصل والنقاش مثل المنتديات والمجموعات المغلقة، أدوات البحث والتنقيب الجماعي عن المعلومات، المحاكاة وغيرها) والتي تساعد على تنمية التفكير الإبداعي ومهارات البحث والدراسة لدي الطلاب.

٢- الفصول الافتراضية على موقع Blackboard :

وهي نظام لإدارة عملية التعليم الإلكتروني بكافة جوانبها، واحد من أقوى أنظمة التعليم الإلكتروني حيث تستخدمه أكثر من ٣٦٠٠ مؤسسة تعليمية على مستوى العالم في تقديم خدمات تعليمية متقدمة للمعلم والطالب وولي الأمر، وغيرهم من عناصر الإدارة التعليمية.

ويتم من خلاله إدارة عملية التعليم ومتابعة الطلبة ومراقبة كفاءة العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية، يتيح النظام فرص كبيرة للطلبة في أن يتواصلوا مع المقرر الدراسي خارج الفصل الدراسي التقليدي في أي مكان وفي أي وقت وذلك من خلال هذا النظام الالكتروني الذي يوفر له أدوات متنوعة للاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقرر والتفاعل معها بطرق ميسرة بالإضافة إلى التواصل مع معلم المادة و بقية الطلبة المسجلين في نفس المقرر بوسائل الكترونية متنوعة، ويتكون من أدوات ووسائل تتيح لأعضاء الهيئة التدريسية القدرة على بناء مقررات ديناميكية وتفاعلية بسهولة كبيرة مع إدارة محتوى هذه المقررات بطريقة مرنة و بسيطة و حتى يتمكن من القيام بالمهام اليومية للعملية التعليمية بشكل فعال.

٣- التطبيقات التكنولوجية: ومن أهمها:

- **تطبيق "إدراك"، المعني بتعليم اللغة العربية عبر الإنترنت.**
- **تطبيق "جوجل الصفي Google Classroom "، الذي يسهِّل التواصل بين المعلمين والطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها ، ويجمع العديد من التطبيقات مثل :تطبيق جوجل داريف ، محرر المستندات لجوجل ، تقويم جوجل للجدولة .**
- **تطبيق "سي سو seesaw "، وهو تطبيق رقمي يساعد الطلاب على توثيق ما يتعلمونه في المدرسة وتقاسمه مع المعلمين وأولياء الأمور وزملاء الدراسة.**
- **تطبيق ،Mindspark الذي يعتمد على نظام تعليمي تكيُّفي عبر الإنترنت، يساعد الطلاب على ممارسة الرياضيات وتعلمها.**

٤- القنوات التعليمية التليفزيونية:

اتضح أن القنوات التعليمية التليفزيونية تعد من أهم الحلول للتعليم عن بُعد التي تلائم واقع المجتمع المصري في ظل جائحة كورونا الحالية لأنها تصل لجميع الطلاب بسهولة وبدون تكلفة.بالإضافة إلى ما تتميز به من خصائص تعليمية تعلمية فهي تقدم المحتوى بشكل فوري، تصل بسهولة للمناطق البعيدة، تمكن الطالب من متابعة الدروس ونسخها بسهولة، وقد تطور البث التليفزيوني على مستوى المحطات الأرضية والفضائية عبر الأقمار الصناعية مما أدى الى الانتشار الواسع للقنوات التعليمية. ومن أهم القنوات التعليمية :

- قناة مدرستنا :وتقدم برامجها لطلاب الصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي وكذلك المرحلة الإعدادية.
- قناة مصر التعليمية(١): وتقدم دروسًا للمرحلة الثانوية والدبلومات الفنية والأزهرية
- قناة مصر التعليمية (٢): وتغطي التعليم الابتدائي حتي الشهادة الإعدادية .

ويتضح مما سبق أن المنظومة التعليمية عرفت تحولا جذريًا من التعليم التقليدي (السبورة – الكتاب المدرسي) إلى التعليم الرقمي والكتب الالكترونية والانترنت ، وفي هذا الإطار لابد من دراسة التجارب الناجحة في مجال التعليم عن بعد "التعليم الالكتروني " ومحاولة الاستفادة منها، مع التأكيد على أنه لابد من البدء باعتماد نمط التعليم الجديد، سواء أكان تعليمًا عن بعد أم تعليمًا إلكترونيًا، أم تعليمًا مدمجًا، ووضع أساليب الاختبارات والتقويم في ظل نظام التعليم الجديد، وكذلك تغيير السياسات والتشريعات داخل الوزارة أو المؤسسة لاعتماد هذا النمط من التعليم، وأول هذه التشريعات هو الاعتراف بما يُسمى بالتعليم عن بعد أو التعليم الإلكتروني، أو التعليم المدمج، أو التعليم الهجين.

- **أهم الفرص التي أتاحتها جائحة كورونا المستجد (كوفيد ١٩)**

علي الرغم من التأثيرات السلبية لجائحة كورونا المستجد على الأنظمة التعليمية بمصر ومعظم دول العالم إلا أن جائحة كورونا لفتت الأنظار إلى العديد من الفرص التربوية التي يجب أن تغتنمها المؤسسات التعليمية لتعزيز تقنياتها وتطوير مناهجها لجعلها أكثر استجابة لاحتياجات التعلم خارج الفصول الدراسية التقليدية ،وأكثر استجابة لمتطلبات العصر المتغيرة ، فقد أشار(عبد الحميد، شوقي ،٢٠٢١، ٣٦٢:٣٦٣ ؛أوباية ،٢٠٢٠م،١٥٢:١٥٣؛الدهشان ،٢٠٢٠م؛ صافي ،٢٠٢٠م،٤٨؛ مرسي،٢٠٢٠م،١٢٩:١٢٨) إلي أن جائحة كورونا أتاحت فرصًا عديدة يمكن الاستفادة منها في مرحلة مابعد الجائحة ، وتتمثل في ما يلي:

١. التأكيد على أهمية وضرورة تقديم بدائل تعليمية لضمان استمرار العملية التعليمية وقت الازمات، يسبقها تهيئة الميدان لهذا النوع الجديد من البدائل التي تقع تحت ما يسمى بالتعليم عن بعد أو التعلم مدى الحياة أو التعلم المدمج.
٢. لفتت الجائحة الأنظار الى أهمية تنمية وتطوير البنية التحتية والتكنولوجية للمؤسسات التعليمية خاصة في الدول النامية، وتوافر البنى التحتية المناسبة من منصات الحوسبة وغرف التدريس الافتراضية، وتأهيل االنظام التعليمي وتمكينه من خوض غمار التكنولوجيا الرقمية في التعليم، والاستثمار في المنصات التعليمية.
٣. إعادة الاعتبار للعلم والبحث العلمي: فلقد أجبرت جائحة كرونا الناس بالفعل على اعادة الاعتبار للعلم واحترام أهمية الخبرة و نبذ القيم الفاسدة والخرافات. كان من السهل الاستسلام

الى الخرافة، والسخرية من الأفكار العلمية حتى انتشار الوباء، وبدء البحث عن دواء ولقاح ، فأثبت العلم مرة أخرى أنه الترياق المضاد للتسمم بالجهل والخرافات..

٤. **توجيه أنظار كل المعنيين بالعملية التعليمية إلى ضرورة تفعيل استخدام التكنولوجيا في التعليم من خلال التعليم عن بعد والتعليم المدمج وتحويل عدد من المنصات الالكترونية الى منصات تعليمية.**

٥. **أظهرت الجائحة الحاجة إلى وضع معايير لضمان جودة تنفيذ التقنيات التدريسية والمنصات التعليمية الجديدة في التعليم، والتي ستكون شرطًا لتنفيذ السياسات الجديدة في التعليم والتعلم وقت الأزمات، فقد أظهرت تلك الجائحة أهمية أن نتجاوز مفهوم الاتاحة في التعليم إلى مفهوم الجودة المقرون بالعدالة، والعدالة هنا تختلف عن المساواة وإنما تعنى تلبية احتياجات التلاميذ والمدارس الأقل حظًا وتقديم التعليم الشامل للجميع بمختلف احتياجاتهم في السلم الاجتماعي والاقتصادي.**

٦. **لفتت الجائحة النظر إلى أهمية وضرورة الاعتراف بالشهادات التي تعتمد على الدراسة عن بعد وخاصة تلك التي تمنحها الجامعات العالمية الرصينة، وهو ما يتطلب ضرورة تعديل وتطوير القوانين واللوائح المنظمة للتعليم بما يدعم ذلك، وفي هذا الإطار فقد وافق مجلس الوزراء المصري على القرار رقم ١٢٠٠ لسنة ٢٠٢٠ بتعديل بعض احكام اللائحة بتعديل بعض أحكام اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات، الصادر بالقانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٢ فيما يخص إجازة تدريس المناهج الدراسية إلكترونيًا بنظام التعليم عن بعد، وفقاً لطبيعة الدراسة في الكليات والمعاهد المختلفة، وكذا عقد الامتحانات الكترونيا متى توافرت للكلية والمعهد البنية التحتية والامكانات التكنولوجية التي تمكنها من ذلك.**

٧. **أكدت الجائحة أهمية وضرورة الاستفادة من البث الاذاعي والتليفزيوني في تقديم الخدمات التعليمية في ظل عدم قدرة شرائح غير قليلة من التلاميذ والطلاب على النفاذ إلى المنصات التعليمية الإلكترونية والتي مثلت حجر عثرة أمام التوسع في تطبيق هذه الصيغة التعليمية الالكترونية .**

٨. **أظهرت الجائحة الحاجة إلى تقديم تعليم مهني مرن للطلاب استنادًا إلى برنامج لبناء الكفاءات- خاصة في ظل التوجه نحو إعداد الأفراد من خلال مدخل تنمية المهارات وفق طبيعة العصر وتغير طبيعة المهن والوظائف – فمن الأفضل ان يتم دمج التعليم عبر الإنترنت مع التعليم المهني، لأن هذا سيتيح فرصًا أكبر لتطوير طبيعة الدراسة المهنية.**

٩. **أكدت الجائحة على أهمية وضرورة ادخال مقررات هدفها الأساسي تنمية مهارات التعلم الشخصي، والتعلم الرقمي والتعليم المهني، وكذلك الحاجة الى تقديم خدمات استشارية واسعة**

للتعلم الرقمي والوظيفي لكل أطراف العملية التعليمية من طلاب ومعلمين وإداريين وأولياء أمور.

١٠. أكدت الجائحة الحاجة إلى أساليب ونظم امتحانات وتقويم جديدة تتناسب وطبيعة التعليم الإلكتروني من خلال ميكنة أساليب التقويم والاعتماد على أساليب الامتحانات الالكترونية وبنوك الأسئلة للمقررات الدراسية والتصحيح الآلي وغيرها.

١١. أكدت الجائحة على أهمية دور الاسرة في متابعة تعلم أبناءها، وضرورة توعيتهم، وحاجتهم إلى التأقلم مع كل ما هو جديد والقيام بالأدوار الجديدة التي فرضتها طبيعة المرحلة، فمسئولية الأسرة باتت مضاعفة في ظل تطبيق التعلم عن بعد وأصبحت العمود الفقري له، لأنَّها تمثل جهة الإشراف على الطالب أثناء تلقيه الدروس عبر منصات التعلم عن بعد، وان نجاح التعلم عن بعد مرهون بمدى جدية أولياء الأمور في التعامل مع هذه الحالة الطارئة من خلال الحرص على غرس قيمة التعلم في نفوس المتعلمين وضرورة توعيتهم بأهمية الالتزام بالدراسة.

١٢. أكدت الجائحة علي أهمية تقديم الدعم الموجه لتلبية الاحتياجات الفردية للمتعلمين . وإعطاء الأولوية للتعلم التفاعلي (المتعلمون يعملون معًا) والتعلم النشط (القيام بالمهام) والتعليم المتزامن (شخصيًا أو عن بُعد) .

١٣. أظهرت الجائحة أهمية توظيف عناصر الوسائط التفاعلية المتعددة في تصميم وإنتاج المادة التعليمية ،واستخدام قواعد البيانات الالكترونية للحصول على المادة التعليمية باستدعائها من مصادر مختلفة ومتعددة ومن بينها (المكتبات الالكترونية على الانترنت،محركات البحث) بما يحقق ابتكار بيئات تعلم تعاونية ويتيح لهيئة التدريس والطلاب فرصًا للتعلم والاكتشاف وتبادل المعلومات وفهم المشكلات التي تواجههم.

١٤. أتاحت جائحة كورونا (كوفيد -١٩) فرصًا لتقييم التعليم واستغلال التكنولوجيا لتحسين مستوي التعليم فقريبًا سيصبح تهديد (كوفيد -١٩) من الماضي لكن لا ينبغي ألا نتعاطي مع التعليم عن بعد بنفس ما كنا عليه سابقًا ،ولابد من إدارة التغيير لتحقيق تعليم الكتروني بمنهج تكنولوجي يكمل المنهج التقليدي لجعل المنهج الدراسي يستجيب لاحتياجات الأوقات والظروف الطارئة لضمان استمرارية التعليم .

١٥. كشف هذا الوباء أهمية الإنجاز في القطاعين الصحي والتعليمي ،فالظهور المفاجيء لهذا الفيروس أظهر ضعف الصناعات الصحية في أغلب الدول العربية والمتمثل في مدى توافر أجهزة التنفس الصناعي والأسرة الطبية والملابس الطبية الوقائية والكمامات فضلا عن قلة

توفر المستشفيات المتخصصة بالقدر الكافي ، كما تجدد الاهتمام بقضايا التعليم والبحث العلمي في شتى مجالات المعرفة وفي مختلف الميادين.

كما أشار (Egne,٢٠٢٠) إلي أن جائحة كورونا (كوفيد -١٩) أكدت على ضرورة تزويد المعلم بالأدوات والمهارات الإلكترونية اللازمة لمواكبة هذا التطور ليصبح المعلم ميسرًا للعملية التعليمية ولديه مهارات تواصل رقمية وذكاء عاطفي واجتماعي ومهارات لغوية تمكنه من التواصل مع الطلاب في ظل هذه الجائحة .

كما أظهرت الجائحة ضرورة تحديث ورقمنة المنظومة التربوية وتبني نظام التعليم عن بعد والاستفادة من التقنيات التكنولوجية والوسائل الرقمية لضمان استمرارية العملية التعليمية بطريقة فعالة وإنتاج كفاءات وموارد بشرية مواكبة للتحولات الرقمية والتكنولوجية .(حيروش ،٢٠٢٠م،٣٨) ،فقد أصبح لزامًا على المؤسسات التعليمية الاستفادة من التكنولوجيا وتطبيقاتها في مجال التعليم ، وتوظيف الذكاء الاصطناعي والبرمجيات المختلفة اللازمة لتدريس المقررات الدراسية .(عبد الحميد ،٢٠٢١).

ويتضح مما سبق أن جائحة كورونا أتاحت الفرصة للمؤسسات التعليمية لتعزيز تقنياتها وتطوير مناهجها لجعلها أكثر استجابة لاحتياجات التعلم خارج الفصول الدراسية التقليدية وأكثر استجابة أيضًا لاحتياجات الأوقات المتغيرة .إذ أصبحت المؤسسات التعليمية في مواجهة استثنائية مع انتشار الفيروس وتفشيه، فقد فُرض عليها تسهيل التواصل بين الطلاب والمعلمين لضمان نقل المحتوى التعليمي وفي نفس الوقت تطبيق الإجراءات الوقائية .

كما أتاحت جائحة كورونا فرصة حقيقة للوقوف على المشكلات والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية ، والتفكير في تطبيق منهجيات واستراتيجيات ذكية وقبول أنماط جديدة من التعليم لا تعتمد بشكل أساسي على الوجود المادي أو الفيزيائي ، بل تستخدم وسائل تكنولوجية رقمية حديثة في التفاعل والتواصل ، وإجراء إصلاحات جذرية واعتماد استراتيجيات جديدة بهدف حل مشكلاته وإعادة تأهيله لمواجهة تحديات العصر ، كما أظهرت الجائحة أهمية التوسع في التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد والنظر إليه بوصفه خيارًا مستقبليًا واستراتيجيًا للتعليم والتعلم ، وليس مجرد وسيلة تستخدم عند الأزمات والكوارث .

المحور الثالث : أهم المتطلبات التربوية اللازمة لمواجهة تداعيات جائحة كورونا (كوفيد-١٩) علي الأنظمة التعليمية:

لعل ما يمر به العالم خلال هذا العام من جائحة كورونا (كوفيد- ١٩) والتي كان لها التأثير الكبير والمباشر على المؤسسات بكافة أنواعها وأنشطتها ومجالات عملها ووظائفها سواء الحكومية والخاصة والأهلية فضلاً عن الأفراد بكافة مستوياتهم وأطيافهم وعرقهم،الأمر الذى يحتم على قادة

المؤسسات ضرورة تغيير الأساليب الإدارية والإستراتيجية بل والأدوات التى يتم تطبيقها على كافة وظائف وأنشطة المؤسسات التعليمية وفقًا للأساليب المدروسة على أسس علمية سليمة والتى يمكن من خلالها مجابهة تلك المتغيرات.(غازي،٢٠٢٠م،١٠)

فإن ضرورات المرحلة الراهنة وما بعدها تتطلب عملاً جماعيًا لمواجهة تحديات جائحة كورونا ، كما تقضى جهدًا مدنيًا وأهليًا وتبادل المعرفة وعدم الاكتفاء بالجهود الحكومية فالوباء يتسع نطاقه ويتجاوز هذه الجهود، لذا لابد من توجيه جهود المجتمع المدنية والأهلية والقطاع الخاص للمشاركة الفعالة للتغلب على هذا الوباء والحد من الآثار السبية له على التعلم والتعليم المدرسي والاستفادة من هذه التجربة للعودة إلى مسار تحسين التعلم بوتيرة أسرع ، إذ يجب على المؤسسات التعليمية مثلما تفكر في التصدي لهذه الأزمة ،أن تفكر في كيفية الخروج منها وهي أقوي من ذي قبل ،وبشعورمتجدد بالمسؤولية من جانب جميع الأطراف الفاعلة فيها ، وبإدراك واضح لمدى الحاجة إلى سد الفجوات في فرص التعليم وضمان حصول جميع الأطراف على فرص تعليم جيد متساوية. (سافيدرا ، ٢٠٢٠م)

وفي ضوء ما تم خلال فترة معايشة العالم لجائحة كورونا وما شهدته المؤسسات التعليمية من اضطراب وتغيرات متعددة ، يمكن تحديد أهم المتطلبات التي فرضتها هذه الجائحة على الأنظمة التعليمية والتي استخلصتها الباحثة من المبادرات التي اتخذتها بعض دول العالم لمواجهة تداعيات هذه الجائحة وبالرجوع إلى الأدبيات والدراسات التالية :(جابر،٢٠٢٠م ؛ الخميسي ،٢٠٢٠م ؛ الدهشان،٢٠٢٠م ؛ غنايم،٢٠٢٠م ؛ قناوي،٢٠٢٠م ؛ كاليوبي، شميس ٢٠٢٠م ؛ محروس ،٢٠٢٠م؛ محمد ،٢٠٢٠):

- التوسع في التعليم عن بعد وتكنولوجيا المعلومات، والتوسع في استخدام المنصات التي يمكن تقديم الدروس من خلالها، والتوسع في مكينة الامتحانات من خلال التوسع في إنشاء بنوك للأسئلة وتطبيق التصحيح الآلي والامتحانات الالكترونية، والعمل على ربط المؤسسات التعليمية المدارس والجامعات بشبكة اتصالات موحدة .
- تطوير وتحديث البنية التحتية والتكنولوجية وتوصيل الانترنت وتوفير التمويل اللازم لاستكمال تغطية المحافظات بكابلات الألياف الضوئية لزيادة سرعته، وذلك في ظل التوجه المحلى والدولي نحو التعلم عن بعد لموجهة جائحة كورونا.
- توفير مزيد من الإجراءات الاحترازية الصحية وتوعية الأفراد بأهمية وضرورة الالتزام بها، ولعل ذلك يتطلب أن تقوم الأجهزة الإعلامية بدورها في هذا المجال، إضافة إلى توفير البيانات والمعلومات العلمية الصحية عن الفيروس وكيفية مواجهته .
- سرعة عقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالمدارس والجامعات لإدارة المناهج الدراسية وفقا للصيغة التي سوف تتبناها كل مؤسسة تعليمية سواء كان تعليم عن بعد أو تعليم

مختلط أو هجين، وترقية مهاراتهم في إعداد الدروس والمحاضرات والعروض وكذلك إعداد الاختبارات، ومهارات التواصل والإرشاد من بعد، والتوسع في نماذج المحاكاة التكنولوجية لبعض الأنشطة .

- الاستعانة بالبث الإذاعي والتليفزيوني ويمكن أن يتم ذلك من خلال إعادة تفعيل تلك القنوات وتطوير برامجها لتصبح عالية الاستقطاب متعددة الوسائط ، كما يمكن التنسيق مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات لإتاحة باقات مخفضة جدا (مدعومة من الدولة) للإنترنت للطلاب بموجب خطابات القيد الدراسي، والتنسيق مع الجهات الدولية المانحة ورجال الأعمال لتوفير أجهزة حاسوب شخصية رخيصة بالتقسيط.
- الإسراع بتحويل المقررات الدراسية إلى مقررات الكترونية لتتناسب مع متطلبات التعليم عن بعد، فمع زيادة آليات، واجراءات التباعد الاجتماعي، والجسدي التي تتخذه الحكومات من أجل تفادى الإصابة بفيروس(كوفيد – ١٩)، ومع غلق المدارس، والجامعات ازدادت أهمية التعليم والدراسة عن بعد، وبدأت الدعوة إلى تحويل المقررات الدراسية إلى مقررات إلكترونية من أجل التواصل الحيوي، والفعال مع الدارسين سواء في المدارس أو الجامعات.
- الاستفادة من التقنيات الافتراضية التي حولت بدورها العالم الواقعي برمته إلي عالم افتراضي متكامل الأبعاد والأهداف؛ فأكبر المستفيدين من كل تلك التكنولوجيات و التقنيات الحديثة كان بالدرجة الأولي قطاع التعليم العالي و البحث العلمي بحيث زادت مؤخرًا استخدامات تطبيقات القاعات الافتراضية والتعليم عن بعد داخل أغلب المؤسسات التعليمية.
- الاستفادة من الميزات التي توفرها لنا شبكات التواصل الاجتماعي، مثل واتساب أو الرسائل النصية القصيرة، في تمكين وزارات التعليم من التواصل بفعالية مع الأهل والمعلمين، لتزويدهم بالإرشادات والتعليمات وهيكل عملية التعلُّم، مستعينة بالمحتوى المقدم عبر الإذاعة أو التليفزيون.
- تطوير مهارات حل المشكلات وإدارة الأزمات ومهارات التفكير ومهارات التواصل، فهي أهم الركائز لأي تعليم يريد النجاح ويتسم بالمرونة، ولابد أن يستهدف أن يصبح المواطن قادرا على حل المشكلات، والتواصل بكافة الوسائل، والتعبير عن ذاته بطرق متنوعة فالتعليم لا حدود له. ولا يقف عند وجود الطلاب بين جدران المدرسة فقط بل ويستطيع الطلاب التعلم في أي وقت.
- الإسهام في تعزيز ودعم وصول جميع المواطنين للأدوات التكنولوجية اللازمة لتسيير العملية التعليمية سواء للتعليم أو التعلم عن بعد بجودة وتكلفة مقبولة تعزز مبادئ المساواة في الفرص والعدالة الاجتماعية والحق في التعليم للجميع باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية

- **تعزيز كفاءة الأداء المؤسسى ورفع مستوى الوعى والثقافة التقنية بتطبيق انظمة متكاملة للبيانات بما يضمن انسيابية الأداء المؤسسى من خلال دعم وتطوير البرامج والأنظمة الآلية.**
- **الحرص على التقييم الإلكترونى المستمر لكافة الأنظمة والعمليات والتطبيقات والعمل على تحديثها بما يحقق الأهداف التعليمية المرجوة وبما يساهم فى تعزيز النزاهة والشفافية.**
- **دعم التطويرالمهني للمعلمين ودعم قدرتهم على الابتكار خال الوباء، من خلال:مواقع الإنرتنت (موقع الويب) والحزم التعليمية المطبوعة، التعليم الاذاعي والتلفازي، استخدام منصة أو موارد التعلم عن بعد موجودة على الإنترنت.**
- **توفير بنية تحتية تقنية من خدمات انترنت وشبكات وكوادر تقنية بشرية، وكذلك تسهيل دخول التلاميذ والطلاب على الانترنت مجانيًا بتسهيلات تيسر عليهم ذلك.**
- **تسويق الموقع الإلكترونى للمؤسسات التعليمية وتضمينة كافة الانشطة والأدوات والعمليات والخدمات الرقمية الرئيسية التى تقدمها المؤسسة وأدلتها ومواثيقها فى إطار من النزاهة والشفافية**
- **العمل على تحقيق الشراكة مع الشركات العاملة فى مجال التكنولوجيا الذكية دعماً لتحقيق العوائد المطلوب تحقيقها ،وتحفيز تقديم خدمات الهاتف المحمول للمؤسسات التعليمية ضمن استراتيجية التحول الرقمى.**
- **التطبيق الفعال لتكنولوجيا المعلومات بإطلاق منصة الخدمات الرقمية للأادء المؤسسى من خلال تصميم التطبيقات الذكية فى مجالات العمل المؤسسى المختلفة.**
- **توفير برامج دعم اتصالي وإعلامي للتعليم عن بعد تتاح فيه الفرصة لبث رسائل موجهة للتلاميذ وأولياء الأمور عبر الإذاعة والتليفزيون ومنتديات الانترنت لتشجيعهم على التعليم المنزلي والثقة فيما تقدمه المدارس عن بعد للأبناء من أجل تعليمهم**
- **العمل على زيادة الوعى المعلوماتى لدى القادة والعاملين بما يتواءم مع التطوير الإستراتيجى وبما يضمن تصميم أنظمة التقارير المتكاملة لنظم المعلومات الإدارية.**
- **تصميم آلية للتطوير المهني للمعلمين وللآباء حتى يكونوا قادرين على دعم المتعلمين فى التعلم عن بعد، وذلك بتصميم أساليب تعزز تعاون المعلمين والمجتمعات المهنية وتزيد من استقلالية المعلم.**
- **وضع آليات للتنسيق مع سلطات الصحة العامة بحيث تكون الإجراءات التعليمية متزامنة وتساعد على تطبيق أهداف واستراتيجيات الصحة العامة، على سبيل المثال، تثقيف الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين والموظفين حول ضرورة التباعد الاجتماعي.**

- **استحداث بروتوكولات لعمليات الفحص داخل المدارس، ونشر حملات ممارسات النظافة العامة، وفرض إغلاق المدارس، وتوفير التعلم عن بعد، واستخدام المدارس المغلقة لأغراض الطوارئ، وما إلى ذلك.**
- **إنشاء فريق عمل أو لجنة توجيهية تكون مسؤولة عن تطوير وتنفيذ الاستجابة التعليمية لوباء فيروس كورونا المستجد، على أنهم يمثلون جهات مختلفة فى النظام التعليمي أو فى شبكة المدرسة. واستحداث إدارات للتعليم عن بعد بالمديريات والإدارات التعليمية والمدارس، وكذا استحداث تنظيمات إدارية وتربوية جديدة للتنسيق بين المدارس والمنازل في تعليم الأبناء في هذه الظروف الاستثنائية.**
- **التأهب أمر حاسم؛ فعلى الرغم من وجود سيناريوهات مختلفة، يفترض العديد منها أن انتشار فيروس كورونا سيحدث على شكل موجات، مما يعني أن عملية التصدي له يجب أن تكون دورية. وهذا من شأنه أن يسهل عملية "التكيف" بمجرد حدوث الأزمة والتقليل من تأثيراتها السلبية إلى أدنى حد ممكن،واستغلال هذه الأزمة كفرصة لاستحداث نماذج تعلم جديدة وجعل النظام التعليمي أكثر قدرة على الصمود في وجه الأزمات .**
- **زيادة موازنات التعليم في الموازنة العامة للدولة ليسمح بتوفير السيولة المالية التي يحتاجها التعليم عند اللجوء للتحول الرقمي والتعليم عن بعد، والتأكد من وجود الدعم الكافى للطلاب والأسر الأكثر ضعفًا خلال تنفيذ خطة التعليم البديل.**
- **إنشاء موقع على شبكة الإنترنت للتواصل مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور حول أهداف المناهج والاستراتيجيات والأنشطة المقترحة والموارد الإضافية لتعزيز التواصل والتعاون بين الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين لدعم التعلم المتبادل والمصلحة العامة.**
- **إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية ونشر الثقافة التقنية وتبادل الخبرات التربوية من خلال وسائط التعلم الالكتروني بما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية في ظل أزمة كورونا (كوفيد -١٩).**
- **زيادة الاستثمارات المتعلقة بالتعليم الإفتراضي إذ تتطلب الوضعية الناتجة عن أزمة وباء كورونا وضع معيار جديد لقطاع التعليم باستثمارات ضخمة من قبل الحكومات والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني للاستعداد بالقدر الكافي لمواجهة الأزمات المستقبلية مثل أزمة كورونا (كوفيد -١٩).**

كما أشار (بعيوي،٢٠٢٠م،٦؛ مقدادي،٢٠٢٠م،١١٢) إلى ضرورة إتاحة برامج التنمية المهنية المستدامة للأطقم التعليمية بالمدارس والإدارات التعليمية، ولاسيما المعنية بتطوير المهارات الرقمية للمعلمين والإداريين الخاصة بالتعليم عن بعد، ومتابعة تعلم التلاميذ، وعمليات تقويم تعلمهم وإدارة

الامتحانات، وتوفير الأدوات التي تمكن المعلمين من تبادل المعرفة مع المعلمين الآخرين فى نفس البلد والتعاون مع أقرانهم فى دول أخرى وتطوير منصات جديدة عبر الإنترنت (فصول افتراضية) حتى يتمكن المعلمون من الوصول إلى التطويرالمهني والانخراط فى التعلم الذاتى أو التعاونى مع الأقران.

كما تتطلب جائحة كورونا (كوفيد-١٩) تعزيز الوعي المجتمعي والتثقيف الصحي للوقاية من الأمراض المختلفة بما في ذلك فيروس كورونا ، وتعليم الأطفال اختيار المصادر التثقيفية الصحيحة والموثوقة للمعلومات والابتعاد عن المعلومات المغلوطة التي قد تزيد من الشعور بالقلق والخوف عند الطلاب وتؤثر سلبيًا على تحصليهم الدراسي .(الرقاص ،٢٠٢٠؛ عبد الحميد ،٢٠٢٠م)

كما حدد (الشوربجي ، ٢٠٢٠ ، ١٤٦: ١٤٧ ؛ العقلة ،٢٠٢٠، ١٥:١٦؛ العنزي، عبد العزيز ،٢٠٢٠، ٢٠٤ : ٢٠٥ ؛غالم ،٢٠٢٠م ،٢٢٥؛) بعض الاستراتيجيات والآليات التي يجب أن تتبنها المؤسسات التعليمية والجامعية بما يكفل استمرارية العملية التعليمية ومواجهة الكوارث والأزمات ومنها أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩):

- **تحقيق تكافؤ الفرص بحيث يصل التعليم لكل المناطق في حال الأزمات والطوارىء باستخدام البث التليفزيوني المباشر والمسجل مع تدريب مكثف للمعلمين مقدمي الخدمة على مهارات الاتصال وتوظيف التقنيات الرقمية وإدارة التعليم.**
- **اعتماد التعليم المدمج من خلال الاستخدام المكثف للتطبيقات والتقنيات التكنولوجية المخصصة للتعليم والتعلم بجانب التعليم التقليدي داخل قاعات الصف الدراسي ،على أن يتم هذا الأمر بشكل يتناسب مع طبيعة الطلاب وخصائصهم المعرفية في مختلف المراحل الدراسية.**
- **تشجيع الترابط بين الجامعات ومراكز البحث العلمي وبناء الشراكة بين القطاعين العام والخاص ومؤسسات الإنتاج ومؤسسات المجتمع المدني في دعم جهود البحث العلمي والابتكار لتحقيق التنمية المستدامة ومواجهة الأزمات والكوارث.**
- **استحداث إدارة للكوارث والأزمات في إدارات التربية والتعليم والتعليم العالي واستقطاب خبراء متخصصين في مختلف المراحل التعليمية لتهيئة البنية التحتية التكنولوجية للاستعداد للطوارىء والأزمات .**
- **إدخال مفهوم إدارة الكوارث والأزمات في المناهج الدراسية ولمختلف المراحل التعليمية لتنشئة جيل يتسم بالمسئولية ولديه الخبرة والمعرفة الكفيلة بإدارة الأزمات والكوارث المختلفة وفق منطلقات مهنية ومعرفية .**
- **العمل على إطلاق منصات رقمية تفاعلية بحيث تشتمل علي عرض المحتوى التعليمي بصورة مختلفة عبر مقاطع الفيديو أو مقاطع صوتية إلى جانب أنشطة التقويم والتغذية الراجعة ،إلى**

جانب إطلاق قنوات فضائية تعليمية متخصصة لمساعدة الطلاب الذين لا يمكنهم الوصول إلى شبكة الإنترنت .

- تدريب المعلمين والطلاب على تطبيق الصف المنعكس Flipped Classroom في العملية التعليمية ،بحيث يصبح باستطاعة كل من المعلم والطالب استخدام الأدوات والتطبيقات التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم ،ووفق هذا الأسلوب تبدأ عملية التعلم من المنزل أو خارج قاعات الدراسة باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة وصولا إلى ممارسة أنشطة التعلم في قاعات الدراسة مما يعني مضاعفة وقت التعلم .
- توفير الإمكانيات المادية اللازمة لتطبيق تقنيات التعليم الافتراضي في المؤسسات التعليمية ونشر الثقافة الالكترونية بين الطلاب لتحقيق أكبر قدر من التواصل والتفاعل فيما بينهم من جهة ،وبينهم وبين المعلمين من جهة أخرى.

ويتضح مما سبق أن جائحة كورونا "كوفيد-١٩" تتطلب تعزيز مستوى التأهب وفرض إجراءات وقائية في المدارس والجامعات ووضع بروتوكولات للتعامل مع الأمراض والأزمات المحتملة ،واستخدام البنية التحتية للنظام التعليمي وموارده البشرية للتصدي لانتشار العدوي في المجتمع والحد من الاتصال الجسدي عن طريق تقليل الأنشطة الاجتماعية ، والاستعانة بمصادر التعلم والتعليم عن بعد للتخفيف من حدة فقدان التعلم. فما تعلمناه من أزمة جائحة كورونا المستجد أن التأهب والاستعداد أمر حاسم للتعامل مع تداعيات الجائحة والتقليل من آثارها خاصة وأن وهذا الفيروس سوف يحدث على شكل موجات مما يعني أن التصدي له يجب أن تكون عملية مستمرة .

ولذلك أصبح لزامًا على المؤسسات التعليمية بناء بيئة تعليمية تفاعلية باستخدام أدوات التعلم الالكتروني تحقق نواتج التعلم المنشودة ، ولتحقيق ذلك لابد أن تكون البيئة التعليمية بيئة تشاركية مرنة تشجع على التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي وتبادل الأفكار والخبرات بين المعلمين والطلاب ، وتحرص على تزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة ومتابعة تقدمهم في التعلم ، فقد أظهرت جائحة كورونا الحاجة الملحة للتكنولوجيا الرقمية من أجل ضمان استمرار عمل المؤسسات المجتمعية ولو عن بعد ومن بينها المؤسسات التعليمية.

المراجع

أولا:المراجع العربية:

١. ابداح ، علاء فريد(٢٠٢٠) ،فاعلية استخدام التعلم عن بعد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في فترة جائحة كورونا – دراسة مقارنة بين المملكة الأردنية والجمهورية العربية السورية –، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، العدد الثاني والأربعون ، المجلد الرابع ،المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث والمركزالقومي للبحوث ، فلسطين.

٢. أبو الخير ،محمد (٢٠٢٠م)، كيف أثر فيروس كورونا على الدراسة حول العالم ، *مجلة الشرق الأوسط* ،متاح على :https://www.hotcourses.ae

٣. أبو العلا ، محمد (٢٠٢٠م)، *قرارات وزير التعليم السعودي الجديد٢٠٢٠* ، متاح على : https://mhtwyat.com

٤. أبو سارة ،عبد الرحمن محمد صادق (٢٠٢٠)، المضامين التربوية في منشورات صفحات الفيس بوك التابعة لمؤسسات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية خلال أزمة فايروس كورونا دراسة تحليلية مقارنة ،*المجلة العربية للتربية* ، المجلد ٣٨،المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

٥. أبو ضيف ،أحمد (٢٠٢٠م)، *ملامح خطة التعليم الجامعي في العام الدراسي الجديد ٢٠٢٠م* متاح على http://www.wataninet.com

٦. ----------(٢٠٢١) ، أثراستخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفي –١٩) في تنمية بعض مفاهيم المواطنة الرقمية "الاتصال الرقمي " لدى طالبات كلية التربية قسم رياض الأطفال بجامعة أم القرى، *المجلة العربية للتربية النوعية* ، العدد السابع عشر ، المجلد الخامس ،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، القاهرة .

٧. أبو عدل ، محمد أحمد (٢٠٢٠) ،آليات مبتكرة للتعليم عن بعد في زمن الكورونا ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، العدد الحادي والأربعون ، المجلد الرابع ،المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث والمركزالقومي للبحوث ، فلسطين .

٨. أبو مغلي ،مي، شعيب ،مهى(٢٠٢٠)،*التعليم في ظل الحجر الصحي أثناء جائحة كوفيد – ١٩ :خبرات المعلمين /ات والطلاب والطالبات والأهالي* ،مركز الدراسات اللبنانية، الجامعة اللبنانية الأمريكية بالتعاون مع مجلس أبحاث العلوم الاجتماعية والإنسانية ، كندا.

٩. الأطرش ، محمود حسني ، راشد ،مصعب سمير (٢٠٢٠)، واقع التعليم الالكتروني في كلية التربية الرياضية (جامعة النجاح الوطنية) في ظل تفشي وباء كورونا – كوفيد ١٩ – من وجهة نظر الطلبة ،*المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية* ، العدد الثاني ، الراية الدولية الالكترونية .

١٠. الأمير ، حسن على مهدي (٢٠٢١) ، دور تكنولوجيا التعليم في مواجهة المشكلات الناجمة عن انتشار جائحة فيروس كورونا لدى طلاب المرحلة الثانوية ، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية* ، العدد الأول ، المجلد الرابع ، الموسسة الدولية لآفاق المستقبل ، استونيا .

١١. أميطوش ، موسى ،سكاي ، سامية (٢٠٢٠) ، آثار جائحة كورونا على أساتذة وإداري التكوين المنهي دراسة ميدانية ، *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية* ، العدد الثاني ، المجلد الرابع ، المعهد العالي لتاريخ الحركة الوطنية ، جامعة منوبة ، تونس .

١٢. أويابة ، صالح ، أبو القاسم ،الشيخ صالح (٢٠٢٠)،تقييم تجربة التعليم عن بعد في ظل جائحة COVID-19من وجهة نظر الطلبة دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر ، *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والإجتماعية* ، العدد ٣، المجلد ٣، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، رماح ،الجزائر.

١٣. بشقة ، عزالدين (٢٠٢٠)، الصحة النفسية للطالب في ظل جائحة كورونا تقييم الآثار وتحدي المستقبل ، *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية* ،العدد الثالث ، المجلد الثاني ، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة.

١٤. بعيوي ،سلوى شاكر (٢٠٢٠م)، التعليم الالكتروني للمرحلة الجامعية في زمن فيروس كورونا،المؤتمر العلمي الدولي الافتراضي الأول بعنوان "*جائحة كورونا وتداعياتها على الفرد والمجتمع* " المنعقد في الفترة من (٢٢-٢٣م) إبريل ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة القادسية ، العراق .

١٥. جابر ، ريما وآخرون (٢٠٢٠) ، مستوى اتجاهات الطلبة نحو تعلم الرياضيات عن بعد في محافظة طرلكوم (أزمة كورونا : حالة دراسية)، *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات* ،العدد الثاني ، الجزء الثاني ،جامعة فلسطين ،فلسطين .

١٦. الجبل ، بدر(٢٠٢٠م)، *التطورات التي طرأت على التعليم بالسعودية بعد جائحة كورونا* ، متاح على https://mobile.cg.com

١٧. الجراح ،فيصل صالح فريح (٢٠٢٠) ،واقع التعلم الالكتروني في برنامج التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا المستجد "كوفيد-١٩" من وجهة نظر الطلبة في الأردن بين النظرية والتطبيق ،*مجلة العلوم التربوية والنفسية* ،العدد الرابع والأربعون ،المجلد الرابع ،مجلة العلوم ونشر الأبحاث والمركز القومي للبحوث ، فلسطين.

١٨. جمهورية مصر العربية ،الجريدة الرسمية(٢٠٢٠م) ، قرار رقم ٢٧٢٦ لسنة ٢٠٢٠م بشأن تحديد المواعيد المناسبة لأداء امتحانات الفصل الدراسي الأول طبقًا لمستجدات الأمور ،العدد ٥٣ تابع ، السنة الثالثة والستون ،الصادر في ٣١ ديسمبر.

١٩. الحبشى، معوض حسن (٢٠٢٠ م) : فيروس كورونا: التحدى الجديد الأصعب للإدارة المصرية ، *مجلة إدارة الاعمال*، العدد ١٦٨ ، جمعية إدارة الاعمال العربية ، القاهرة .

٢٠. الحربي ،روان سعد ، الصبحي ، ندى صالح (٢٠٢١)، التعليم في حالات الطوارئ :دراسة حول بداية استجابة بعض الدول لانتشار وباء كورونا ، *المجلة الدولية للبحوث التربوية* ، العدد الأول ، المجلد الرابع ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، استونيا .

٢١. حسن ، إبراهيم محمد عبد الله (٢٠٢٠)، تعليم وتعلم الرساضيات عن بعد في ظل جائحة كورونا : الواقع والمأمول، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية* ، المجلد الثالث ، العدد الرابع ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، استونيا .

٢٢. حلاوة ، رحاب ،الأمير ، نورا (٢٠٢٠م)، *التعليم في زمن "كورونا" يفرض أدوارًا تكاملية بين الأسرة والمدرسة لتجاوز الأزمة* ، متاح على : https://www.albyan.ae

٢٣. الحمد، جواد (٢٠٢٠ م) : أزمة "كورونا" والعالم العربي ، *مجلة دراسات شرق أوسطية* ، المجلد ٢٤ ، العدد ٩٢، مركز دراسات الشرق الاوسط ، الأردن .

٢٤. حنا،إيمان (٢٠٢٠م)، *وزير التعليم الإماراتي يوضح مستقبل التعليم بعد وباء كورونا* ،متاح على: http://m.youm7.com

٢٥. الحواري ، أروى عيسى (٢٠٢١)، أثر التعلم عن بعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة إربد بالأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، العدد الأول ، المجلد الخامس ،المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث والمركز القومي للبحوث ، فلسطين.

٢٦. الحوشان ، أمل الحوشان (٢٠٢٠) : تقويم تجربة التعليم عن بعد في ضوء جائحة كورونا باستخدام نموذج القرارات المتعددة (CIPP) دراسة ميدانية على طلبة الجامعات السعودية ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، العدد الرابع والأربعين ، المجلد الرابع ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث والمركز القومي للبحوث ، فلسطين .

٢٧. حيروش ،امبارك (٢٠٢٠م)، من أجل مقاربة بيداغوجية لإرساء التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا :تجربة المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين ،نشرة الإلسكو العلمية بعنوان :*جائحة كورونا covid-19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠* ،العدد الخامس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، سبتمبر

٢٨. الخميسى، السيد سلامة (٢٠٢٠ م) : التعليم في زمن كورونا (COVID-١٩): تجسير الفجوة بين البيت والمدرسة، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية* ، المجلد ٣ ، العدد ٤ ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ،استونيا.

٢٩.الخواجه ، عبد الفتاح محمد سعيد وآخرون (٢٠٢٠)، مستوي قلق فيروس كورونا (كوفيد – ١٩) لدى عينة من طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الشرقية في سلطنة عمان ،*مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، العدد الثاني والأربعين ، المجلد الرابع ، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث والمركز القومي للبحوث ، فلسطين .

٣٠.خير الله،منى عبد اللطيف العوضي ، جعفر،صالح معاوية فتحي (٢٠٢١)، مستوى تحقق كفايات التعليم الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالدلم وقت جائحة كورونا ، *المجلة العربية للتربية النوعية* ، العدد السابع عشر ، المجلد الخامس ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، القاهرة .

٣١.الدهشان، جمال علي خليل(٢٠٢٠ م) : مستقبل التعليم بعد جائحة كورونا: سيناريوهات استشرافية ، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية* ، المجلد ٣ ، العدد ٤ ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، استونيا.

٣٢.الرقاص ، خالد بن ناهس ، التعلم الموجه ذاتيًا كمدخل للتعليم في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد (Covid 19) تصور مقترح ، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، المجلد ٣ ، العدد ٤ ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، استونيا .

٣٣.رمضان، محمد جابر محمود (٢٠٢٠ م) : دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد ، *المجلة التربوية* ، العدد ٧٧ ، كلية التربية ،جامعة سوهاج .

٣٤.الرنتيسي ، محمد سمير(٢٠٢٠) ،معوقات تطبيق التعليم عن بعد في مدارس وكالة الغوث بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين –دراسة مسحية في ظل جائحة كورونا (Covid-19) ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، العدد الثامن والثلاثون ، المجلد الرابع ،المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث والمركز القومي للبحوث، فلسطين.

٣٥.ريمرز ، فرناندو ،شلايشر ،أندرياس (٢٠٢٠م)،*إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد ٢٠٢٠* ، ترجمة :مكتب التربية العربي لدول الخليج ، السعودية

٣٦.الزهرانى، سوسن ضيف الله يحى (٢٠٢٠ م) : اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الالكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعلمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا ، *المجلة العربية للتربية النوعية* ، العدد١٤، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ،القاهرة .

٣٧.زيادة ، رنا أحمد (٢٠٢٠) ،درجة ممارسة معلمي الرياضيات للمرحلة الثانوية في فلسطين لمهارات التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (Covid -19) ،*مجلة العلوم التربوية*

والنفسية، العدد الرابع والأربعون ، المجلد الرابع ،المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث والمركز القومي للبحوث ، فلسطين.

٣٨.زين الدين ،رحاب أحمد مصطفى (٢٠٢٠)، اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في جائحة كورونا ، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة* ، العدد الرابع عشر ، المجلد الرابع ، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجيا والتربية الخاصة .

٣٩.سافيدرا ، خايمي(٢٠٢٠م) ، *التعليم في زمن فيروس كورونا : التحديات والفرص* ، متاح على : https://blogs.worldbank.org

٤٠.سالم ،سحر عواد ،خولة ،العمد ،عبدالله (٢٠٢٠) ،فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية ،المجلة العربية *للنشر العلمي* ، العدد الواحد والعشرون ، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، رماح –الأردن .

٤١.السرحان ، سعود ،طومسون ،مارك (٢٠٢٠م) ، تقرير مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية عن *"الآثار الإقليمية والدولية لفيروس كورونا المستجد (كوفيد -١٩)"*، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، العدد(١)، إبريل ،السعودية .

٤٢.السعد ، هدى داود نجم (٢٠٢٠ م) : *تحديات وفرص التعليم في ظل جائحة فيروس كورونا (واقع حال مدينة البصرة)* ، وحدة التعليم المستمر ، كلية الاداب، جامعة البصرة ، متاح على https://www.researchgate.net/publication/342783701_t_thdyat_wfrs_al tlym_fy_zl_jayht_fayrws_kwrwna_waq_hal_mdynt_albsr

٤٣.السعيد_،بتول عبد الباقي عبد الله (٢٠٢٠) ،اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو توظيف أدوات التعليم الالكتروني " منصة البلاك بورد " في العملية التعليمية تماشيًا مع تداعيات فيروس كورونا ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، العدد السابع والثلاثون ، المجلد الرابع ،المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث والمركزالقومي للبحوث ، فلسطين.

٤٤.سكاي نيوز العربية(٢٠٢٠/٨/٨م) ، *التعليم في عالم ما بعد كورونا* ،متاح علي www.skynewsarabia.com

٤٥.الشديفات ، منيرة عبد الكريم (٢٠٢٠ م) : واقع توظيف التعليم عن بعد بسبب مرض الكورونا في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر مديري المدارس فيه ، *المجلة العربية للنشر العلمى* ، العدد ١٩، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح – الأردن .

٤٦.الشرقاوي ، صابر محمود (٢٠٢١)، منصات تشخيص وتأهيل اضطراب طيف التوحد في ظل جائحة كورونا منصة Tapradarنموذجا ،*مجلة عطاء للدراسات والبحوث* ،العدد الأول، مركز عطاء للتربية الخاصة ،الدار البيضاء –المغرب .

٤٧. الشوربجي ،اياد سمير (٢٠٢٠) ،فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، العدد الأربعون ، المجلد الرابع ،المجلة العربية للعلوم ونشرالأبحاث والمركز القومي للبحوث ،فلسطين.

٤٨. صافى، لطيفة (٢٠٢٠) : واقع استخدام التعليم الإلكترونى الافتراضى بالجامعة الجزائرية فى ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة العربي التبسي ، *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، المجلد ٣ ، العدد ٤ ،مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، رماح ،الجزائر.

٤٩. صفر،عمار حسن ، آغا، ناصر حسين (٢٠٢٠)، معوقات توظيف التعليم والتعلم عن بعد في مراحل التعليم العام والعالي بدولة الكويت أثناء تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد – ١٩) من وجهة نظر المعلمين دراسة حالة ، *مجلة الطفولة العربية* ، العدد الرابع والثمانون، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، الكويت .

٥٠. الظفري ، سعيد بن سليمان ،الهاشمية ، صفية بنت سالم (٢٠٢٠) ، التحديات الأسرية واستراتيجيات التصدي لها خلال جائحة كورونا ١٩ لدى موظفي وطلبة جامعة قابوس بسلطنة عمان ، *مجلة الطفولة العربية* ، العدد الرابع والثمانون ،الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، الكويت .

٥١. الظفيري ، نواف ملعب ، السعيدي ، أحمد محسن (٢٠٢٠) ، مستوى الوعي بجائحة فيروس كورونا والوقاية منه لدى ذوي صعوبات التعلم بدولة الكويت ، *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* ، العدد الثامن عشر ، المجلد الرابع ،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، القاهرة.

٥٢. عبد الحميد ، أسماء عبد الفتاح نصر ، شوقي ،نجية عبد الفتاح (٢٠٢١)، الفرص التربوية لأزمة كورونا المستجد (Covid -19) من وجهة نظر طالبات جامعة حفر الباطن ، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية* ، العدد الثاني ، المجلد الرابع ،المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، استونيا .

٥٣. عبد الحميد ، عائشة (٢٠٢١)، الأساس القانوني والتنظيمي للتعليم الافتراضي (الرقمي) في وقت الأزمات (التجربة الجزائرية ضد وباء كورونا – كوفيد ١٩)، *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية* ، العدد السادس عشر ، المجلد الخامس ،المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب (الإلسكو).

٥٤. عبد الحميد ،عماد (٢٠٢٠م)، *الأسرة .. دور توعوي محوري في التصدي لـ"كورونا"*، متاح على : https://www.albyan.ae.

٥٥. عبد المسيح ،أمير (٢٠٢٠م)، *كل ما جاء بمؤتمر التعليم بشأن ملامح النظام الجديد* ، متاح على http://www.wataninet.com

٥٦. العدل ، عادل محمد (٢٠٢١)، ضغوط مابعد الصدمة وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة بعد جائحة كورونا كوفيد ١٩ (Covid-19) ، *المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية* ، العدد السادس عشر ، المجلد الخامس ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب (الإلسكو).

٥٧. عزام ، أيمن (٢٠٢٠م) ، *التعليم عن بعد ضروري في أمريكا لمواجهة جائحة كورونا* متاح على http://almalnews.com

٥٨. عساف ،محمود عبد المجيد (٢٠٢١) ، تقييم دور الجامعات الفلسطينية في مواجهة الكوارث وإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، العدد الرابع ، المجلد الخامس، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث والمركز القومي للبحوث ،فلسطين .

٥٩. العقلة ،خلف (٢٠٢٠م)، التعليم والتعلم في زمن جائحة كورونا :الواقع والحلول ، نشرة الألسكو العلمية بعنوان :*جائحة كورونا covid-19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠* ،العدد الخامس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،سبتمبر .

٦٠. العلي ، وجيه (٢٠٢٠ م) : *التعليم في غمار أزمة كورونا: الفرص والتحديات* ، شبكة الاقتصاديين العراقين متاحة على http://iraqieconomists.net/

٦١. عمري ، عاشور أحمد (٢٠٢٠ م) : *سياسات تعليم وتعلم الكبار في عصر ما بعد جائحة كورونا "رؤية استشرافية"* ،متاحة علي http://afbj.journals.ekb.eg/

٦٢. العنزي ، تهاني صالح ،عبد العزيز ،صفوت حسن (٢٠٢٠م) ، تصورات الأكاديمين والتربويين في دولة الكويت حول التعليم الافتراضي لمواجهة مشكلة تعطل الدراسة الناجمة عن فيروس كورونا ، *مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية* ،العدد ١ ، المجلد الأول ،جامعة ٢٠ أوت١٩٥٥، الجزائر .

٦٣. العنزي ، سامي مجبل ، السعيدي ، عبد حمود (٢٠٢١)، التعلم عن بعد كخيار استراتيجي في فنلندا في مجابهة أزمة كوفيد ١٩ وإمكانية الإفادة منها في دولة الكويت دراسة مقارنة ، *مجلة الدراسات والبحوث النربوية* ،العدد الأول ، المجلد الأول ،مركز العطاء للاستشارات التربوية ، الكويت .

٦٤. العنزي ، هيفاء علي (٢٠٢١) ، تحول طلبة جامعة الملك سعود نحو التعليم عن بعد في ظل أزمة فيروس كورونا (Covid 19) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات ، *مجلة العلوم التربوية والنفسية* ، العدد الأول ، المجلد الخامس ،المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث والمركز القومي للبحوث ،فلسطين.

٦٥.غازى ، على على (٢٠٢٠ م) : التخطيط الإستراتيجى لعالم ما بعد جائحة كورونا ، *مجلة إدارة الأعمال* ، العدد ١٦٩ ، جمعية إدارة الاعمال العربية ،القاهرة .

٦٦.غالم، إلهام ، بن عياش، سمير (٢٠٢٠ م) : معوقات التعليم الافتراضى خلال أزمة انتشار وباء كورونا المستجد فى الجامعات العربية ، *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، المجلد ٣ ، العدد ٤ . مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، رماح.

٦٧.غنايم، مهنى محمد إبراهيم (٢٠٢٠ م) : التعليم العربي وأزمة كورونا: سيناريوهات للمستقبل ، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية* ، المجلد ٣ ، العدد ٤، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ، استونيا.

٦٨.فخرو،عبد الناصر عبد الرحيم ، المغيصب، لطيفة عبد العزيز (٢٠٢٠) ، الأبعاد النفسية والاجتماعية والشخصية لرسومات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية أثناء جائحة كورونا ، *مجلة الطفولة العربية*، العدد الرابع والثمانون، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، الكويت

٦٩.الفقي، آمال إبراهيم (٢٠٢٠) : المشكلات النفسية المترتبة على جائحة فيروس كورونا المستجد طلاب من عينة لدى استكشافي وصفي بحث : Covied-19 ، *المجلة التربوية* ، المجلد ٧٤، كلية التربية ،جامعة سوهاج.

٧٠.الفيصل ، رفيف سمر (٢٠٢١)، التعليم عن بعد الحل لمواجهة كورونا دراسة وصفية لتجربة كلية الخوارزمي الدولية ، *المجلة العربية للتربية النوعية* ، العدد السادس عشر ، المجلد الخامس ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، القاهرة .

٧١.قناوي، شاكر عبدالعظيم محمد (٢٠٢٠ م) : جائحة كورونا والتعليم عن بعد: ملامح الأزمة وآثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص ، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية* ، المجلد ٣، العدد ٤ ، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ،استونيا .

٧٢.كاليوبي قازي، شميس ،تيغران (٢٠٢٠م) ، *إدارة تأثير فيروس كورونا المستجد على الأنظمة التعليمية في أنحاء العالم* ، مدونات البنك الدولي ،متاح على http://blogs.worldbank.org

٧٣.الكرد ،نسمة ،مهنا، روى ، المغربي، داليا (٢٠٢٠)،*التعليم والتعلم في زمن الجائحة...تجارب وآراء تربوية* ،مركز إبداع المعلم ، العدد الأول ، الضفة الغربية –فلسطين .

٧٤.كينكارتس ، زابينه (٢٠٢٠)، *مع غلق المدارس بسبب كورونا :هل ألمانيا مستعدة للتعليم الرقمي ؟*، متاح على http://m.dw.com

٧٥.الليثي ،أحمد حسن محمد (٢٠٢٠م)،المناعة النفسية وعلاقتها بالقلق وتوهم المرضالمترتب على جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19)لعينة من طلاب الجامعة، *مجلة البحث العلمي في التربية* ،العدد ٢١،جامعة عين شمس ، القاهرة .

٧٦.مجاهد، فايزة أحمد الحسيني (٢٠٢٠ م) : التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية* ، المجلد ٣ ، العدد ٤،المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ،استونيا .

٧٧.مجدي ، أسماء (٢٠٢٠م) ، *المساعدات المالية للطلاب الأجانب في ألمانيا* http://www.hotcourses.ae

٧٨.محروس، محمد الأصمعي (٢٠٢٠ م) : تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة جائحة فيروس كورونا (COVID-19) ، *المجلة التربوية* ، العدد ٧٥، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٧٩.محمد ، صفاء سالم (٢٠٢٠)، معوقات التعليم الالكتروني في تدريس مقررات اللغة العربية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ديالي كلية التربية الأساسية ، *مجلة الفتح* ، العدد الرابع والثمانون ، كلية التربية الأساسية ، جامعة ديالي ، بغداد –العراق .

٨٠.محمود ،عبد الرازق مختار (٢٠٢٠م)، تطبيقات الذكاء الاصطناعي :مدخل لتطوير التعليم في ظل تحديات جائحة فيروس كورونا (كوفيد –١٩)، *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية* ،العدد الرابع ، المجلد الثالث، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل ،استونيا.

٨١.مرسي ، مصطفي عبدالعزيز (٢٠٢٠ م) : العالم العربي في زمن الكورونا: التحديات ومدى الاستجابات ،*مجلة شؤون عربية* ، العدد ١٨٢، جامعة الدول العربية – الأمانة العامة ، القاهرة.

٨٢.المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها (٢٠٢٠م)، *التدابير الوقائية من كورونا (كوفيد –١٩) في المدارس* ، متاح على :https://covid19.cdc.gov.sa

٨٣.مشري ،سميرة (٢٠٢٠) ،التعليم الاكتروني بوابة الجامعات للخروج من أزمة فيروس كورونا المستجد (Covid-19) ،*المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة* ،العدد ٣،المجلد ٢ ، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة .

٨٤.المعاشي ،سلمى (٢٠٢٠م)، مواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد بالمغرب :أي للتربية والتواصل والإعلام والفعل المدني في الرفع من مستوى الوعي الصحي ،نشرة الألسكو العلمية بعنوان :*جائحة كورونا covid-19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠* ،العدد الخامس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،سبتمبر .

٨٥.مقدادي ،محمد أحمد (٢٠٢٠م) ،تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها ،*المجلة العربية للنشر العلمي* ،العدد ١٩، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية ، رماح ، الأردن.

٨٦. الملا،سميرة عبد الرحمن وآخرون (٢٠٢٠م)، *أثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على التعليم العالي في دول مجلس التعاون* ،مكتب الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي ، مجلس التعاون لدول الخليج العربي .

٨٧. الموسوي ،نعمات محمد صالح (٢٠٢٠) ، العلاقة بين أسلوب الإعزاء والقلق والضغوط النفسية لدى الأطفال دراسة تحليلية في ضوء جائحة كورونا ، *مجلة الطفولة العربية* ، العدد الرابع والثمانون، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، الكويت

٨٨. الهاجري ،خلود (٢٠٢٠) ،واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا "بوابة المستقبل أنموذجًا ،*المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية* ،العدد ٣، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة.

٨٩. الوردي ،فاطمة (٢٠٢٠م) ، *الرقمنة في زمن جائحة كورونا* ،متاح على http://www.amadeusonline.org

٩٠. وزارة التربية والتعليم ، *نظام الدراسة خلال العام الدراسي الجديد (٢٠٢٠-٢٠٢١م)* ، متاح على http://ed-modo.com

٩١. ويكبيديا ، *أثر جائحة فيروس كورونا علي التعليم (٢٠١٩-٢٠٢٠)* متاح علي https://arm.wikipedia.org/wiki

٩٢. ويكبيديا ، *جائحة فيروس كورونا في كوستاريكا*، متاح علي https://arm.wikipedia.org/wiki

٩٣. اليونسكو (٢٠٢٠م) ،*كيف تكفل الصين انتظام التعليم في ظل تعطل الدراسة بسبب فيروس كورونا ؟* ،متاح على https;//ar.unesco.org

٩٤. اليونسكو(٢٠٢٠) ، *اضطراب التعليم بسبب فيروس كورونا الجديد والتصدي له* ،متاح علي https;//ar.unesco.org

٩٥. اليونسكو (٢٠٢٠م)، *التعليم عن بعد :مفهومه ،أدواته ، استراتيجياته ،دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني* ، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة بالتعاون مع مركز الملك سليمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.

٩٦. اليونيسيف (مارس ٢٠٢٠م) ،*رسائل وأنشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد -١٩ والسيطرة عليه في المدارس*،اليونيسيف ، نيويورك .

ثانيًا:المراجع الأجنبية:

1) **Al-Samarrai, S., Gangwar, M., & Gala, P. (2020). *The Impact of the COVID-19 pandemic on education financing* ,World Bank Group Education ,Washington,p8.**

2) **Benedetti , Rossella (2020) , Covid-19 Crisis : *The Education Situation in Education International* , Worlds Of Education ,Italy, Available at http:// www.ei.org .**
3) **Bairagi ,Ranajit Kumar (2020), Impacts of Covid-19 on Australian Higher Education Export-Discussion , Journal of Economics and Sustainable Development, Vol 11, No 18**
4) **Burgess, S., & Sievertsen, H. H. (2020). *Schools, skills, and learning: The impact of COVID-19 on education.Edge Foundation,London*. Available at http://www.edge.uk.**
5) **Di Pietro, G., Biagi, F., Costa, P., Karpiński, Z., & Mazza, J. (2020). The likely impact of COVID-19 on education: Reflections based on the existing literature and recent international datasets (Vol. 30275). *Publications Office of the European Union*, Luxembourg, p10.**
6) **Dorn, E., Hancock, B., Sarakatsannis, J., & Viruleg, E. (2020). *COVID-19 and student learning in the United States: The hurt could last a lifetime*. McKinsey & Company**
7) **Egne Margo ,Robsan (2020) , Impact of Corona Pandemic on Educational undertakings and Possible breakthrough mechanisms ,*strides educational foundation* , BizEcons Quarterly ,vol (11), Available at http://ideas.repec.org/a/ris/buecqu/0022html.**
8) **Ferraro, F. V., Ambra, F. I., Aruta, L., & Iavarone, M. L. (2020). Distance Learning in the COVID-19 Era: Perceptions in Southern Italy. *Education Sciences*, vol (10), p7.**
9) **Garcia, E., & Weiss, E. (2020). *COVID-19 and student performance, equity, and US education policy: Lessons from pre-pandemic research to inform relief, recovery, and rebuilding*. Economic Policy Institute.Washington, p.p:33:34.**
10) **Groupe, U. R. D.(2020) COVID-19: *YOUTH AND EDUCATION: IMPACTS AND OPTIONS*, Groupe URD, France.**
11) **Holotescu, Carmen,Ivanova, Malinka(2020), Romanian Educational System Response during the Covid-19 Pandemic, The 16th International Scientific Conference "e-learning and Software Education "Bucharest,April (23-24). Available at http:// www.resrarchgate.net**
12) **Jaramillo , Sandra , Garcia , Covid-19 and Primary and secondary education: *The Impact Of Crisis and public policy Implications* . United Nations Development Programme, Unicef, Newyork ,p.p 11 : 12 .**
13) **OECD. 2020. *School Education During Covid-19: Were Teachers and Students Ready? France – Country Note*. Available at http://www.oecd.org/education/coronavirus-education-country-notes.htm**

14) **Osman, M. E. (2020). Global impact of COVID-19 on education systems: the emergency remote teaching at Sultan Qaboos University.** ***Journal of Education for Teaching*****, 46,pp 464**.

15) **Richter, Olaf , Zawacki(2020) , The Current State and Impact Of Covid-19 On Digital Higher Education In Germany , Human Behavior And Emerging Technologies,** ***Wiley journal*** **, Available at http:// Online Library . Wiley .com .**

16) **Sami Fanni , Faramarz (2020) , japanes international education During Covid-19 Pandemic : Show Impact Or Face Swift Death,** ***Asian Journal Of Humanities and Social Studies*** **, Volume 8 , Issue 4 .**

17) **Schwartz,H. Andrew (2020),** ***The Ippact of Covid- 19 On Education Inequality in Japan Center For Strategic International Studies*** **,** ***Available*** **at http:// www. Csis . org .**